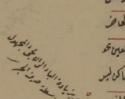

اغیه مدرسی حمدی افندینك عائله‌سی
مرحومه اعطوفتم خانم طرفندن جمعیت مدارسه
لجانه وقف ابدلمشدر.
۱۳٤۲ تشرین اول ۲۸
م

روح الشروح على المقصود

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتعال عن الذوات المقدس عن النقص والتغير
والانتقال والصلاة على رسوله محمد خاتم من حرف الشرك
والضلال ودعى الى صحيح الاقوال والافعال وعلى آله واتباعه
بلا اختلال البال في الزمان الماضي والحال والاستقبال وبعد
فلما شرع اخ اعز مودود في دراسة كتاب المقصود المنسوب
الى قدوة ائمة الشريعة نعمان المكنى بابي حنيفة طيب الله مضجعه
وبرد مهجعه تصديت لان اشرحه بما يليق بتعليم الاخوان
وتفهيم الخلان وسميته بروح الشروح اسال الله من فضله
الفتوح له ولسائر المحصلين انه نعم المجيب ونعم المعين
بسم الله افتتح كتابه بالبسملة وعقبها بالحمدلة اقتداء باسلوب
الكتاب المجيد وعملا بالاثر المأثور والخبر المشهور كل امر ذي
بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر وكل امر ذي بال لم يبدأ فيه بالحمدلة

قوله وحرف الشرك من التحريف بمعنى التغيير
والقطع لان الانبياء عليهم السلام تصدوا وسعوا
الى قطع عروق الكفر والضلال

٢ المضجع اسم مكان من ضجع الرجل اي وضع جنبه
بالارض والمهجع ايضا اسم مكان من هجع يهجع
اي نام ليلا والمراد بهما القبر على طريق
المجاز قوله تصديت اي تعرضت وعلى
معناه اللازمي واصل التصدي التعرض
اصله تصدد قبل فاعل تستقصى
يقال تصدى اي تعرض
من الصدد بمعنى القرب

A C
Edebiyat Fakültesi
Kitaplığı
9533
T. 7570

بالحمدلة فهو اجزم والباء في بسم الله للملابسة على معنى متلبسا
متبركا به اقرأ او باستعانة اسمه افعل والاسم في الاصل سمو
على مذهب البصريين بكسر السين على القول المشهور حذفت الواو
لاستثقالهم تعاقب الحركات الاعرابية عليها ونقلت حركة الواو
الى ما قبلها ثم سكن اوله تخفيفا وعدله لانه حرف آخره فاجتلبت
همزة الوصل لان دأبهم ابتداء الساكن بها ثم لما ادخلت الباء حذفت
الهمزة لفظا وخطا لكثرة الاستعمال وعوض عنها مد الباء ثم اضيف
الى لفظة الله فسقط التنوين لانه يقتضي الانفصال والاضافة
تقتضي الاتصال فجمعهما متعذر ولفظة الجلالة عند اكثر القائلين
باشتقاقها في الاصل الاله فخفف الهمزة حذفا على غير قياس وعوض
عنها الالف واللام فاختص معهما بالمعبود بالحق ٧ واجري
مجرى العلم لذات الواجب الوجود وعند البعض الاصل لاه
من لاه يليه اي احتجب وارتفع ثم ادخل عليه اللام وادغمت
وحذفت الالف لاه لئلا يكون على صورة النفي الرحمن الرحيم
صفتان مشبهتان بنيتا لافادة المبالغة من رحم من باب علم
بعد نقله الى باب حسن اذ الصفة المشبهة مختصة باللازم الغريزي
نص عليه الادباء والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف النفس

يعني ان الاصل ثبوت الهمزة خطا
حال الوصل كما في اقرأ باسم ربك الاية
الا ان لكثرة الاستعمال ههنا وجبت الى الحذف
تخفيفا ومع ذلك لم يترك الاصل بالكلية
بل عوضا

يعني اذ الهمزة مبتدأ بها قياسها ان لا تحذف
لقصد المتكلم في المبتدأ

يعني ان الاله في الاصل وضعه يقع على
كل معبود ثم لما ادخل عليه اللام غلب في الغالب
تعالى ولم يطلق على غيره كالنجم وانما لم يقل
انه علم لان ذاته تعالى من حيث هو غير معقول
للبشر فلا يمكنه ان يدل عليه بلفظ ولان قوله
تعالى وهو الله في السموات وفي الارض يقتضي
تضمن معنى الوصف كالمعبود والمالك

غير مقصود في شانه تعالى فاذا اطلق في حقه ما يدل عليه يراد
به غايته التي هي الافضال والمراد برحمة الله تفضله واحسانه
باختياره ثم ان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل
على زيادة المعنى فلهذا يقال يا رحمن الدنيا ويا رحيم
الاخرة لان الرحمة في الدنيا تعم الكافر وفي الاخرة تختص بالمؤمن
وانما قدم الرحمن والقياس يقتضي الترقي من الادنى الى الاعلى
لتقدم رحمة الدنيا ولانه صار كالعلم من حيث انه لا يوصف به
غير الله تعالى لان معناه المنعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتها
وذلك لا يصدق على غيره تعالى فناسب ان يقارن العلم تأمل
الحمد لله الوهاب الحمد لغة هو الثناء بقصد التبجيل على الجميل الاختياري
مطلقا اي قابل النعمة او لا وعرفا كان الشكر اللغوي تعظيم المنعم
لانعامه مطلقا اي فعلا او قولا او اعتقادا واصله حمدت او
احمد حمدا حذف الفعل لدلالة المنصوب عليه وبدلالة تقييد الحمد
باحد الازمنة فعدل من النصب الى الرفع ليفيد كون الحمد على الدوام
ثم ادخل عليه اللام وهو لتعريف الجنس عند المعتزلة وللاستغراق
على رأي اهل السنة فسقط التنوين لانه يدل على التنكير المنافي
للتعريف ثم لما كان المقام مقام الحمد قدم الحمد على اسم الله رعاية

رعاية المقام واللام فيه للتخصيص وبدخولها سقطت همزة الوصل
ولام التعريف لئلا يجتمع ثلث لامات والوهاب مبالغة الواهب
والوهبة اعطاء ما ينتفع به الى اهله بلا قصد العوض وفي صيغة
المبالغة اشارة الى حث الطالب على الجد في التحصيل للمؤمنين سبيل
الصواب اراد بالمؤمن من اتصف بالايمان ذكرا كان او مطلب
انثى وللتغليب جانب المذكر جمع جمع المذكر والايمان لغة من الامن
فان المعتقد امن نفسه من ان يعتريها الشك وعرفا هو الاعتقاد
بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره
واما الاسلام فشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج
البيت ان وجب فالايمان انقياد باطني والاسلام انقياد
ظاهري تابع له سبيل منصوب بالوهاب المعتمد على الموصول الالف
واللام الصواب ضد الخطاء واضافة السبيل الى صفة لتقييد
بفتح السين اي الصواب
ايهاما مبالغة السداد في السبيل يشعرها اصالة الوصف
المضاف اليه والمراد بسبيل الصواب الشريعة الالهية فانها
سبيل المؤمن يوصله الى دار النعيم والرضوان وفي ذكر السبيل
ايماء الى ما يأتي من ان الفن المؤلف فيه من وسيلة العلوم الشرعية

ثم لما ذكر البسملة والحمدلة للاستعانة على الاتمام والتبرك ناسب
ان يستشفع في ذلك بذكر الصلاة على النبي عليه السلام اصالة
وعلى اله واصحابه تبعا فقال والصلاة والسلام على محمد
الصلاة لغة الدعا مطلقا يتنوع باعتبار فاعله الى ثلثة انواع
من الله تعالى الرحمة وارادة التفضل عليه والاكرام له ومن الملائكة
الاستغفار وسؤال رفعة درجاته عليه السلام ومن المؤمنين
طلب تعظيم الله تعالى اياه باعلاء دينه وابقاء شريعته والسلام
بمعنى السلامة وتجرد النفس عن كل الم وجفاء جسمانيا او روحانيا
فالصلاة الدعاء باكرام الله تعالى له وتفضيله على الغير والسلام
الدعا بالسلامة والرحمة والرسول انسان بعثه الله تعالى الى
الخلق لتبليغ الاحكام وفي بعض النسخ على نبيه النبي ١٧ اعم من الرسول
اذ لا يشترط فيه الشريعة الجديدة كما يشترط في الرسول وهو من
النبا بمعنى الخبر فاصله نبيء قلبت الهمزة ياء وادغمت فيها فهو من
اخبر عن الله تعالى بطريق الوحي محمد الزاجر عن الاذناب محمد
عطف بيان وهو في الاصل من كثر خصاله الجميلة ثم جعل علما لافضل
الرسل عليه السلام لتحقق ذلك المعنى في شانه ثم لافراد الامة
تفاؤلا والجملة الصلاتية اخبارية صيغة انشائية معنى معطوفة

معطوفة على الجملة الحمدية الانشائية معنى الزاجر من الزجر وهو
المنع والاذناب بكسر الهمزة مصدر اذنب الرجل اي صار ذا ذنب
او بفتح الهمزة جمع ذنب كفرخ وافراخ الحاث على طلب الثواب
الحث التحريض والثواب جزاء الطاعة وفيه اشارة الى العمل ينبغي
الا يكون خالصا ومقترنا برجاء الثواب ومنه تاليف الكتاب وعلى
اله واصحابه ال الرجل اهل بيته واله ايضا اتباعه ومنه
قولهم الال كل مؤمن تقي وهو حديث مرفوع واصل الال اول
لمجيء تصغيره اويل قلبت الواو الفا والاصحاب جمع صحب وهو جمع
صاحب كركب وراكب والصحابة بمعنى الاصحاب واحدها
الصحابي وهو عند جمهور اهل الحديث كل مسلم صاحب رسول الله
ولو ساعة فهو اخص من الال فذكر الاصحاب بعده تخصيص بعد
التعميم لاجل التعظيم كما في تنزل الملائكة والروح وضمير اله واصحابه
راجع الى محمد خير ال وخير الاصحاب خير اسم تفضيل اصله
اخير نقلت حركة العين الى الفاء وحذفت الهمزة وكذا شر اصله
اشرر واعلالها من بين اخواتها لكثرة استعمالها واعراب
خير الرفع على المدح اي هم خير الال الخ او جر على الوصف للمدح
اي الفاضلين على سائر امم سائر الانبياء وفيه تلميح الى قوله تعالى

كنتم خير امة الآية وتتميم التسجيع واما كونه احترازا عن الفاسق فمما لا حاجة اليه اما بعد مبنى على الضم لكون المضاف اليه منويا اى بعد الفراغ من الحمد والصلاة فان العلوم العربية كاللغة والصرف والنحو والمعانى ونحوها تسمى بعلم الادب لتوقف ادب النفس فى المحاورة والدرس عليها وسيلة وهى ما يتقرب به الى المطلوب الى العلوم الشرعية التى بها يتوصل سعادة الدارين وهى التفسير والحديث والفقه والفرائض واحد اركانها الاركان جمع ركن وهو ما يقوم به الشىء اى احد اقسامه العربية التصريف اى علم الصرف وفى صيغة التكثير اشارة الى ان فى هذا الفن تصرفات كثيرة ولام التعريف فى علم الفن كالصرف والنحو للرمز الى انه وصف فى الاصل والتصريف فى اللغة التغيير وفى الاصطلاح يطلق على فنين احدهما ما يبحث فيه عن الموزونات اعنى الامثلة المختلفة باعتبار اشتقاقها من المصادر ويسمى علم الاشتقاق ويعرف بانه علم بتحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة وثانيهما ما يبحث فيه من القواعد الوزنية للوصول الى المعانى الموزونية ويسمى علم الاوزان ويعرف بانه علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التى ليست باعراب وفى هذا الفن لا يبحث عن الاشتقاق ولا عن المصدر

عن المصدر بطريق الاصالة لعدم كليته بل بالتبع والمحض المشروح من الفن الاول فالمختلفة بمعنى المتنوعة والمعانى المقصودة معانى المشتقات من الافعال والاسماء والاصل الواحد فى الاشتقاق المصدر لان مفهومه واحد وهو الحدث جنس وتحته انواع وهى معانى المختلفات وتحتها افراد وهى معانى المطردات اعنى الاحداث الموصوف بها الاشخاص فالجنس احق بالاصالة لاطلاقه عن القيود فقول الكوفيين باصالة الفعل محمول على اصالته باعتبار الوزن فان ما وضع له الوزن اولا الماضى ثم المضارع ثم المصدر فاعتبر مؤخرا لعدم اطراده فح لا نزاع بين الفريقين فى الحقيقة ولما كان حاصل كلامه ان التصريف وسيلة على حدة لا يستغنى عن معرفتها بينه بقوله لانه الضمير للشان به اى بسبب التصريف لا بغيره يصير القليل من الافعال اى كائنا من انواع الفعل كثيرا مختلفا بالصيغة والدلالة فتحصل كلمات كثيرة متأدية الى معرفة احكام الشرع فلا بد من تحصيل الفن والله الموفق اى المهيئ لاسباب المقصود والمرشد اى هادى الطريق لمن توجه اليه فى طلب المقصود ثم لما كان الفعل الماضى مبدا لسائر المشتقات ومأخذ الابواب الصرفية بدأ بتقسيم الافعال لبيان الابواب

التى هى اشرف مباحث الفن فقال الافعال اى جنسها اذ كل فرد منها مباحث ليس على ضربين اى على نوعين احدهما اصلى وهو ما تجرد ماضيه عن الزائد ولا يهرب عن الخروج من الكسرة الى الضمة التى فى الاخر كما فى يضرب لان الضمة لكونها فى حيز الزوال فى حكم العدم وثانيها ذو زيادة وهو ما اشتمل ماضيه على الزايد فالاصلى على ضربين ايضا ثلاثى ورباعى لم يبنيا من الاصلى غيرهما اذ الاصل فى كل كلمة متمكنة ان يكون على ثلثة احرف كما بين فى موضعه ولكن جوز الرباعى على قلته لنوع توسع فى الصرف ولم يجوز الخماسى المجرد فى الفعل لثقله بتعدد معنى الفعل بخلاف الاسم نحو جحمرش واما المزيد فيه فالزائد فيه لكونه عارض كالمعدوم فالثلاثى ما اى فعل اصلى كان ماضيه على ثلثة احرف لا يقال هذا التفسير لا يصدق على الماضى اذ ليس للماضى ماض لان المراد ان الثلاثى نوع كان ماضيه كذا او وصف افراده كنص بالثلاثى مجاز تأمل وهو ستة ابواب لان عين ماضى الثلاثى اما مفتوح او مكسور او مضموم فعلى الاول عين المضارع اما مفتوح وهو باب الثالث او مكسور وهو الباب الثانى او مضموم وهو الباب الاول وعلى الثانى فعين المضارع اما مفتوح وهو الباب الرابع او مكسور وهو السادس او مضموم

او مضموم وهذا لم يجئ لئلا يلزم اجتماع الثقلين فى باب واحد ونحو فضل يفضل من اللغات المتداخلة وعلى الثالث فعين المضارع اما مضموم وهو باب الخامس او مكسور او مفتوح وهذان لم يجيئا لان فعل بالضم لما اختص بافعال صادرة من الطبع على نهج واحد كالحسن والكريم لم يوقعوا المخالفة عين مضارعه ابتداء الى ذلك فبقى من التسعة المقصودة عقلا ستة وابواب الثلاثى قد تطلق على الاوزان الماضية فقط فيعد الابواب ثلثة وقد تطلق على الموزونات فيعد الابواب ستة واصل الباب بوب بدليل جمعه على ابواب **الاول** اسم لفرد غير مسبوق اصله وول ادغمت الواو الاولى بعد سلب حركتها فى الثانية وزيدت فى اوله همزة للابتداء وقيل اصله اوول قلبت الهمزة واوا فادغمت واللام فيه عوض عن المضاف اليه اى اول الابواب الستة **فعل يفعل** اى ما يتحرك منه مطلقا اسما كان او فعلا وانما خصوا فعل بالوزن لوجود حروف مخارج ثلثة اى الشفة والحلق والوسط ولكونه اعم الافعال معنى ويصح استعماله فى معنى كل فعل نحو فعل النصر فعل الضرب وغيرهما **بفتح العين فى الماضى وضمها فى الغابر** الغبور من الاضداد يطلق على الماضى والمستقبل فافهم اعلم ان منهم من فصل فى ترتيب الابواب الى شدة اختلاف حركة العين لانها ادل على اختلاف معانى الابواب

فقدم باب ضرب لان الاختلاف بين الفتح والكسر اكثر منه
بين الفتح والضم لان الفتح علوى والكسر سفلى والضم بينهما
فهو احق بكونه من دعايم الابواب ومنهم من اعتبر الاولية على
المعنى والاكثرية اشتقاقا فقدم باب نصر لكثرة لغاته ومعانيه
ولذا يرد اليه اكثر الابواب عند بناء المبالغة وهى ان يقصد كل
مشارك غلبته على صاحبه فى الفعل المقصود فيسند الفعل الى الغالب
نحو ضاربنى فضربته اى غلبته بالضرب يضاربنى اضربه بضم الراء
اى غلبه بالضرب **والثانى** من تلك الابواب **فعل يفعل بفتحها**
اى بفتح العين فى الماضى وكسرها فى الغابر والثالث فعل يفعل
بفتحها فى الماضى والغابر وهذا الباب معدول فى الحقيقة عن
مكسور العين او مضمومها لاجل حرف الحلق فهذا يشهد لقلة لغاته
واستعماله والرابع فعل يفعل بكسرها اى بكسر العين فى الماضى
وفتحها فى الغابر والخامس فعل يفعل بضمها فى الماضى والغابر اخر
الخامس لقلته بالنسبة الى الرابع واختصاصه باللازم واما قولهم
رحبتك رحبتك الدار فمن قبيل الحذف والايصال تقديره رحبت
بك الدار اى وسعت لك لحذف الجار لكثرة الاستعمال والسادس
فعل يفعل بكسرها فى الماضى والغابر اخره عن الخامس مع انه من فعل

من فعل مكسور العين لقلته بشهادة انهم قالوا انه من الصحيح
وارد على الشذوذ ولما كان للباب الثالث شرط لا بد من ذكره
اورده بعد تمام الابواب لطول ذيله فقال وما اى فعل كان مختصا
بالباب الثالث اى امتاز من بين الابواب بالفتحتين لا يكون
اى لا يوجد الا المختص على حال الا عينه او لامه احد من حروف
الحلق عينه مبتدا واحد خبره والجملة الاسمية حالية بالتقدير وجه
اى الا حال كونه عينه او لامه احدا منها والسر فى ذلك ان الثقل
الباب بالفتح فيهما يكون فى كمال الخفة ولا يكون معادلا لاخواته
فاشترط حرف ثقيل فى عينه او لامه ليحصل التعادل ولم يشترط
الا الحرف فى فاء الفعل لانه يسكن فى مضارعه فلا يتم الغرض فكل
باب مختص بالفتحتين لا ياتى بدون حرف الحلق الا ابى يابى فانه
جاء بالفتحتين بلا حرف الحلق فهو شاذ اى مخالف للقياس ومستثنى
من القاعدة السابقة قيل السر فى مجيئه بالفتحتين مع عدم حرف
الحلق انه يعلم انقلاب الياء الفا لو فتح العين والالف من حروف
الحلق فجئ بالفتحتين لوجود الشرط تقديرا واما قلى يقلى بالفتح فيهما
فلغة غير فصيحة ولا كلام فيها والفصيح يقلى بالكسر وركن يركن
من المتداخلة اعلم ان الواقع على خلاف القياس ان صدر من الواضع

وابا يابى من الشواذ اذ ليس عينه ولامه حرف الحلق
غير الالف منقلب عن الياء فلا يجوز ان يكون الفتح
لاجلها اذا انقلاب الياء الى الالف للفتح ولو كان
الالف لاجلها لزم الدور شرح

يعنى انه ركن يركن من نصر ينصر
وركن يركن من علم يعلم فاخذ
الماضى من باب الاول والمضارع
من باب الرابع

كأبى يأبى واستحوذ بلا قلب الواو الفا فهو مقبول مستعمل على السنة
الفصحاء وان صدر من غيره فان وجد نظيره فيما صدر عن الواضع
فيجوز تجويزا غير فصيح كقوله الحمد لله العلى الاجلل بترك الادغام
فانه نظير قططا شعره والا فقبيح كدخول حرف التعريف على الفعل
فى قوله وما حجره بالشيخه اليتقصع وبالجملة فالشاذ ما يكون
بخلاف القياس وان كثر وقوعه واما النادر فما قل وقوعه
وان كان على القياس والضعيف ما لم يثبت على السنة الفصحاء
وحروف الحلق ستة الحاء والخاء والعين والغين والهاء والهمزة
لم يذكر الالف لان وقوعه فى الكلمات المتمكنة ليس على سبيل الاصالة فى الكلمات بيانه
بل على سبيل القلب عن واو وياء ولما فرغ من الثلاثى قال والرباعى
اى المجرد ما كان ماضيه على اربعة احرف اى اصوله بقرينة انه قسيم
من الاصلى اذ الرباعى المزيد على الثلاثى ما كان ماضيه على اربعة بزيادة احرف صح
وهو اى الرباعى المجرد باب فعلل لم يذكر مضارعه كما ذكره فى الثلاثى
اذ لا التباس ههنا اختير اسكان العين لدفع توالى اربع حركات
لان آخر الماضى مبنى على الفتح واذا سكن اللام الاولى يلزم اجتماع
الساكنين حين اتصال الضمير المرفوع لانه ح يسكن الآخر وهو اى
باب فعلل اصلا باب واحد لان الفعل ثقيل فلم يجوزوا زيادة حروف

حروف على الثلاثى الا بالتزام كون الحركة فتحة للخفة فلم يبق
للتعدد مجال لانه انما يكون باختلاف الحركات وبناؤه للتعدية
غالبا بشهادة بنائه للمفعول نحو دحرج وبعثر مثاله دحرج زيد الحجر
اى رده من العلو الى السفل وقد يكون لازما نحو حصحص الحق بان وظهر
ودربخ الرجل بالخاء المعجمة اى القى راسه بين يديه وقد يؤخذ
من كلام مركب نحو بسمل اى قال بسم الله وحوقل اى قال لا حول
ولا قوة الا ونحوهما وقد يكون اى باب فعلل ستة ابواب زائدة
على الثلاثى يقال لها الملحق بالرباعى الالحاق ان تزيد فى بناء
لتلحقه ببناء آخر اكثر منه حرفا وتصرفه تصريف الملحق به وشرطه
اتحاد مصدرى الملحق والملحق به وموافقة اللفظين اصلا وزيادة
والمراد من المصدر الاول دون الثانى لعدم اطراده فان مصدر عربد
وتحطب يجىء فعلالا فعللا لا نخرج باب الافعال عن كونه ملحقا بدحرج
وهو اى الملحق بالرباعى باب فوعل نحو حوقل اصله حقل اى ضعف
اى هرم وفى الاقاع حوقل الشيخ كبر وفتر عن الجماع ومصدره الثانى
حيقالا لا بقلب الواو ياء ولا تبطل به الالحاق لبقاء الوزن وباب فوعل
نحو جهور يقال جهور بالقول رفع به صوته وبابه قطع وجهور ايضا
وفى الاقاع جهور الحديث اى اظهره وباب فيعل نحو بيطل اصله بطل

اصله جهر

البحر شدت الملوح وبيطر اى شق و باب فعيل نحو عثير اصله عثر
يقال عثر عليه عثورا اى اطلع ويقال عثر عثارا اى زل ولم يستقر رجله
موضع وضعه و باب فعلى نحو سلقى اصله سلق يقال سلقه بالكلام
اى اذاه بشدة القول وسلقيت رجلا اى اوقعته على قفاه ومصدره
الثانى سلقاء بقلب اليا همزة لوقوعها فى الطرف بعد الف زائدة
كما فى رداء وكتب الف سلقى على صورة اليا دلالة على انه مقلوب
منها وانما اعل سلقى دون الافعال السابقة لما تقرر من ان الملحق
يجب الا يكون مثل الملحق به لفظا فلا يعل ولا يدغم لئلا يبطل الالحاق
ولا يبطل بقلب الاخر الفا لانه كالوقف و باب فعلل نحو جلبب
اصله جلب والجلب اخذ الشئ اليه وجلبب اى لبس الجلباب ثم تقديم
هذه الستة على الرباعى الموازن كباب الافعال نظرا الى ان الملحق
تتمة الملحق به فذكرت مع الرباعى المجرد اخراجا من البين وتقديم
باب زيادة واو على ما زيادته يا لان الواو اقوى حروف
العلة وتقديم باب زائده مقدم على ما زائده مؤخر الوجه غير خفى
وتقديم ما زيادته حرف علة على ما زيادته حرف صحيح لان العلة
اصل فى الزيادة والكثرة وانما لم يرد الواو فى جلبب لان الواو
الرابعة المتطرفة تقلب يا فيلتبس البنا والالف لا يكون للالحاق

للالحاق عندهم فالحق بتكرار اللام ولم يدغم لان الادغام مبطل
للالحاق كما لا اعلال فى الوسط ولما فرغ من ذكر الاصلى بقسميه قال
واما المزيد فيه فنوعان احدهما مزيد اى حاصل بالزيادة على
الثلاثى وثانيهما مزيد على الرباعى ثم مزيد الثلاثى اربعة عشر بابا
وهى على ثلثة انواع رباعى وخماسى وسداسى ترتيب هذه
الانواع بحسب قلة الزيادة والقرب الى الاصلى فالرباعى ثلثة
ابواب احدها افعل بفتح الهمزة لكن كسرت فى المصدر لئلا يلتبس
بالجمع على افعال موزونه اكرم اصله كرم بالضم وبناء هذا الباب
ومعانيه يأتى فى فصل الفوائد ان شاء الله تعالى وثانيهما فعل
بتشديد العين نحو فرح بزيادة حرف من جنس العين بين الفاء
والعين لان الاول المتجانسين ساكن والحكم بزيادة الساكن
اولى لانه قليل وقيل بين العين واللام لان الزيادة بالاخر
انسب وسيبويه اجاز الوجهين لتعارض الدليلين وبناؤه للتكثير
غالبا وما قصد تكثيره اما الفعل كما فى قطعت الثوب واما الفاعل كما
فى موت الابل واما المفعول كما فى غلقت الابواب فاذا لم يوجد
مرجع التكثير كان استعمال فعل هنا للتكثير فعلا نحو موت الشاة
الواحدة ويجئ هذا الباب للازالة نحو فزعته اى ازلت الفزع

عنه وللنسبة نحو خطأته اى نسبته الخطأ اليه وحكمت به عليه وبمعنى
الاعتقاد نحو وحدت الله وقدسته اى اعتقدت انه واحد
وطاهر عن كل نقص وبمعنى القبول نحو شفعته فى كذا اى قبلت
شفاعتى فيه وبمعنى ~~القبول نحو شفعته~~ الحضور فى شئ نحو
جمّع ووسّم اى حضر الجمعة والموسم وقد يؤخذ من مركب نحو
هلل اى قال لا اله الا الله ومنه التكبير والتحميد والتسليم
والتصلية والتلبية وبمعنى مجرده نحو عظّيته وعوّضته وثانيها
فاعل نحو قاتل ومصدره قسمان قياسى وهو المفاعلة وسماعى
وهو الفعال ويجئ فعالا على لغة من قال فى كلم كلاما وبناؤه
للمشاركة غالبا ومعناها نسبة الحدث صريحا الى المرفوع بالقيام
به والى المنصوب بالوقوع عليه وضمنا بالعكس نحو ضارب زيد
عمرا فان المفعول صريحا فاعل ضمنا ويجئ بلا مشاركة وهذا
مطرد فى افعال نسبت الى الله تعالى نحو قاتله الله وصيرورة
الشئ ذا كذا وصف نحو عافاك الله اى صيرك الله ذا عافية
وللتكثير نحو ضاعفت وبمعنى فعل نحو دافع قيل فائدة النقل المبالغة
تامل ثم تقديم الافعال لتقديم زيادته وتقديم التفصيل على
المفاعلة لان زائده من جنس الاصول ولما فرغ من ذكر الرباعى

على لغة اهل اليمن

فانه قياس لغاتهم
دنقوز

[illegible]

الرباعى فعال والخماسى وهو خمسة ابواب احدها انفعل وبناؤه
للمطاوعة البتة يعنى للدلالة على قبول اثر الفعل واكثر مجيئه
لمطاوعة فعل نحو كسرته فانكسر ويجئ لمطاوعة افعل وفعّل
قليلا اذ عجته فانزعج وعدلته فانعدل ولا يبنى فى غير الافعال
العلاجية اعنى الاثار الظاهرة للحس لانه وضع لما كان لمعنى
التأثير خصوصه بفعل يظهر اثره تقوية لمعنى الموضوع له فلا يقال
انعلم ومن ثمه قيل انعدم خطاء وثانيها افتعل وهو للمطاوعة غالبا
علاجا او غيره نحو غممته فاغتم ويجئ لاتخاذ الشئ نحو اذبح او
اتخذ ذبيحا وللتصرف اى الجهد فى تحصيل الفعل اكتسب المال اى
اجتهد فى كسبه وبمعنى تفاعل اختصما واجتوروا اى تخاصما
وتجاوروا وبمعنى مجرده نحو حقره واحتقره وللازالة نحو انتص
منه اى ازالة النصرة عنه وانتقم ولاظهار اصل الفعل نحو اعتذر
اى اظهر عذره وثالثها افعلّ بتشديد اللام وبناؤه للمبالغة فى
النعوت فان احمرّ ابلغ من حمر ولا يبنى الا من ثلاثى لازم دال
على اللون نحو اشهبّ او على العيب كاعورّ ورابعها تفعّل بتشديد
العين بناؤه غالبا للتكلف اما مطاوعا لفعل مشدد العين نحو علمته
الفقه فتعلمه او غيره مطاوع نحو تشجع ومعنى التكلف انه يعانى

اصله نهد اى غضب باخذ
على سواد وواصل اعود عود

التكلف لغة وقوع فى كلفة اى مشقة

الفعل ويمارسه ليحصل الشجاعة وكلف نفسه ان يحصلها وللاتخاذ
نحو توسدت الحجر اي اتخذته وسادة وللتجنب اي التبعد عن اصل
الفعل نحو تأثم وتهجد اي جنب الاثم والهجود وهو النوم وللعمل
المتكرر تدريجا نحو تجرع الماء اي شربه جرعة ومنه تفهم كان الفهم
حصل له شيئا بعد شيء وبمعنى استفعل للطلب او للاعتقاد نحو
تكبر فلان وتعظم اي طلب ان يكون كبيرا او اعتقد انه عظيم ويكون
لافادة كمال في حقه تعالى تقدس وتوحد ولحصول الشيء بلا عمل
نحو تولد وتكون وخامسها تفاعل وبناؤه للمشاركة الاثنين فصاعدا
صريحا في اصل الفعل نحو تباعد زيد وعمرو اي تفرقا كل عن الاخر
وتصالح القوم قالوا بناء تفاعل لنقص مفعول واحد من فاعل
فان كان فاعل يتعدى الى مفعولين نحو جاذبته الثوب ونازعته
الحديث يتعدى تفاعل نحو تجاذبنا الثوب وتنازعنا الحديث واذا
كان فاعل يتعدى الى مفعول واحد يلزم تفاعل نحو تضارب زيد
وعمرو ويقال في فرقهما ان البادي بالفعل معلوم في فاعل دون
تفاعل ويجيء لاظهار ما ليس له في الواقع نحو تجاهل وتغافل اي
اظهر الجهل والغفلة وليس له في الواقع ولمطاوع فاعل نحو باعدته
فتباعد ثم انه قدم من الخماسي ما في اوله همزة على ما اولنا رعاية

رعاية للترتيب السابق في الرباعي فانه اصل الخماسي ومن القسم
الاول قدم ما زائده الثاني قبل الفاء ثم ما زائده الثاني قبل العين نظرا
الى حال موضعه ولما فرغ من ذكر الخماسي قال والسداسي ستة ابواب
احدها افعنلل وبناؤه للتعدية غالبا وله معان تأتي في فصول الفوائد
ان شاء الله تعالى وثانيها افعوعل مصدره افعيعالا بقلب الواو ياء
وزائده الثالث ثاني المتجانسين اتفاقا لما ثبت ان الاختلاف
فيما اذا كانت الاول ساكنة وبناؤه غالبا للمبالغة اللازم نحو اخشوشن
اي بالغ في الخشونة وجيء متعديا نادرا نحو احلوليته[ح] اي جعلته حلوا
على وجه ابلغ واعروريته اي ركبته عريانا جدا وثالثها افعول
بتشديد الواو وبناؤه للمبالغة كافعوعل نحو اجلوذت الابل اي دامت
اي اللازم
في السير السريع وقد جاء منه اعلوطا متعديا في الصحاح اعلوطني اي لزمني
وفي الجاربردي يقال اعلوط[ط] البعير اذا تعلق بعنقه وعلاه ورابعها
افعنلل الهمزة والنون وثاني المتجانسين زائدة وبناؤه للمبالغة
ثلاثية ايضا فان اقعنسس ابلغ من قعس ومعناه دخل ظهره وخرج
صدره لما سئل الاصمعي عن معنى القعس فقدم بطنه واخر ظهره
تشبيها بهيئة الاقعس وتفهيما للسائل ان الاقعس ضد الاحدب
ومعنى اقعنسس تأخر ورجع الى خلفه وخامسها افعنلى

ح في مختار الصحاح وقد جاء احلولى متعديا
في الشعور وفي الاقناع احلولى الشيء حلاوة
واحلولاه فلان قيل انه يستعمل لازما ومتعديا
ط في الاقناع اعلوط البعير ركبته كما في شرح الهادي
من تفسير اعلوطا بقوله اي لزمني مراده تفسير بمعناه
لا كونه لازما واعلوطا بالعين والطاء المهملتين
ذكره الامام مظهر الدين اه في شرح المفصل

مصدره افعلاء بقلب الياء همزة لوقوعها بعد الالف فى الطرف وبناؤه
لمطاوع فعلى نحو سلقيته فاسلنقى اى اوقعته على قفاه فوقع عليه وكلتان
منه متعديتان يأتى ذكرهما فى فصل الفوائد وقد عد اكثرهم هذين
البابين اعنى باب افعنسس واسلنقى ملحقين باحرنجم لاتحاد مصدريهما
مع مصدره وزنا ومقابلة اللفظين فاء وعينا ولاما ومشاكلتهما
زيادة والمص نظر الى انهما ليسا من مزيد الرباعى ورباعيتهما ملحق
منه بدحرج فالحاقهما باحرنجم غير اصلى بل تبعى فادرجهما فى سائر
مزيدات الثلاثى وسادسها افعال بتشديد اللام مصدره افعيلال
بقلب الالف ياء بعد كسر ما قبلها كيلا يلزم توالى الفتحات لفظا
وتقديرا وزائده الثالث ثانى المتجانسين اتفاقا لان سكون
الاول ههنا عارض للادغام وفى صر ابتدائى كيلا يلزم توالى
الحركات كذا فى شرح المراح وبناؤه لزيادة المبالغة على ثلثيه
مختصا بالالوان والعيوب نحو احمار زيد اى صار ذا حمرة شديدة
فهو ابلغ من احمر بدرجة ومن حمر بدرجتين قصد بزيادة الحرف
الى زيادة المعنى ثم تقديم باب الاستفعال لكون زوائده جميعا فى اوله
وتقديم الافيعلال لان احد زوائده من جنس الاصول وتقديم
الافعوال زائديه اعنى الواوين قبل اللام وثالث زوائد

لان ثلاثيهما قعس وسلق وسلقى
وقعسس مثل جلبب
فلم يلحق مزيد الثلاثى بمزيد الرباعى

الافعلال بعد اللام وتقديمه على الافعلاء مع كونهما
فى مواضع الزيادة لان احد زوائده من جنس الاصول وتقديمه
على الافعيلال نظرا الى مناسبة الافعلال فى الزائد الثانى لكن الاحسن
تقديم الافعيلال عليهما تأمل ولما فرغ من مزيد الثلاثى بانواعه
قال ومزيد الرباعى المجرد على ثلثة ابواب احدها افعنلل كاحرنجم
اصله حرجم وبناؤه لمطاوعة فعلل تقول حرجمت الابل فاحرنجمت
اى جمعت الابل ورددت بعضها الى بعض فاجتمعت وثانيها افعلل
بتشديد اللام الاخيرة نحو اقشعر اصله قشعر وزائده الثانى
آخر المتجانسين وبناؤه لمبالغة اللازم يقال اقشعر جلد الرجل
اذا اخذته قشعريرة على وجه ابلغ اخر باب الافعلال عما قبله
لتأخر موضع الزائد الثانى فيه وثالثها تفعلل نحو تدحرج بناؤه
لمطاوعة فعلل نحو دحرجت الحجر فتدحرج اخر باب التفعلل عن
الاوليين مع ان زيادته على الرباعى واحدة وهو تاء المطاوعة
اما رعاية لترتيب الخماسى من تأخر ذى التاء عن ذى الهمزة
او لقلته حتى لم يذكره فى المفصل عند ذكر مزيد الرباعى ولعل الحق
ان نظر الامام فى ترتيب الابواب كلها الى كثرة الاشتقاق
وشيوع الاستعمال وما ذكرنا من مناسبة ترتيبها لاستيناس المتعلمين

بعد ادغام اللام الاولى فى الثانية لعدم الادغام
وموزونه وهو الاقشعرار

حيث قال وللمزيد فيه بناء افعنلل
نحو احرنجم وافعلل نحو اقشعر

بالوجوهات والتعليلات ثم انه لم يذكر ملحقات تدحرج لعدم
الاعتداد بها لقلة استعمالها او لانه اكثر مما من ملحقات دحرج
والحاقها بتدحرج اعتباري وهي على المشهور خمسة تجورب
اي لبس الجورب وتشيطن اي فعل فعلا مكروها وترهوك
اي مشى بتبختر وتحرك الى طرفيه وتمكن اي اظهر الذل والمسكنة و
تجلبب اي لبس الجلباب واوزانها تفوعل وتفيعل وتفعل وتمفعل
وتفعلل ويزاد عليها تفعلي وتفنعل نحو تقلسى وتقلنس بمعنى
لبس القلنسوة كما يزاد على ملحقات دحرج قلنس بزيادة
النون وزنه فعلن وزلزل من ملحقات دحرج على راي الكوفيين
فوزنه فعفل ومن المجرد عند البصريين ومضاعف الرباعي
فوزنه فعلل وتزلزل فوزنه اما تفعفل او تفعلل والحق بعضهم
افعلل نحو اطمأن باقشعر ذهابا الى ان همزة اطمأن مزيدة فابواب
الصرف اذا لم يعد زلزل وتزلزل يكون تسعة وثلثين سبعة
منها اصول وما عداها مزيدة وهي على ثلثة انواع رباعي
وخماسي وسداسي وكل منها ملحق او غير ملحق والثاني
من الرباعي ثلثة ومن الخماسي ستة وسادسها تفعلل من مزيدات
الرباعي ومن السداسي ثمانية اثنان منها مزيد الرباعي احرنجم

احرنجم واقشعر والاول اما ملحق بدحرج وهو مع قلنس سبعة واما
ملحق بتدحرج وهو سبعة ايضا كما عرفت الا ان الالحاق في تمسكن
باعتبار ان ميم المسكنة عوض عن واو السكون فكان ميم تمسكن
كالواو وقعت في الوسط غير مفيده للمعنى والا فقد ذكروا ان الزايد
للالحاق لا يكون في اول الكلمة ولا يكون حرف تضعيف ولا الفا
زائدة ولا يكون معادا في افادة المعنى حتى يحمل على الغرض اللفظي
وهو الضبط بالالحاق لعدم امكان حمله على الغرض المعنوي بعد
ظهور معاينه ومن ههنا لم يجعلوا افعل واخويه ملحقا بدحرج بل
موازنا له ولا تفعل وتفاعل ملحقا بتدحرج وان ذهب الى الحاقهما
الزمخشري وابن الحاجب فقيل ان ذلك منهما تجوز للتشاكل وتسهيل
الضبط ولم يجعلوا استفعل واخوانه ملحقا باحرنجم وان جوز
بعضهم الحاق اجلوذ لعدم التضعيف في الحرف الاصلي وقد ذكرنا
ملحق الرباعي والخماسي وملحق السداسي اثنان واقعنسس
واسلنقى ملحقان باحرنجم على المشهور فاقسام المزيدات باعتبار
الالحاق وعدمه ستة ان قلت من اين يحكم احد المعادلين بالاصالة
وعلى الاخر بالالحاق قلت معرف الاصل وتجرده عن الزيادة كدحرج
اوقلت او قلة زيادته كتدحرج واحرنجم او كثرة استعماله في كلامهم

وعلامة الالحاق اتحاد المصدرين وتوافق الزائد فيهما ذاتا ومحلا
فاحفظه فانه بحث شريف وضبط لطيف **فصل** هذا فصل وهو
في اللغة مصدر بمعنى الفاصل وفي عرفهم ما يفرق بين النوعين من
الكلام اذ ما قبله تعديد الابواب وما بعده بيان المشتقات منها في
الوجوه يعني الكلمات ماخوذ من وجه الشئ طريقه والكلمات طرق
المعاني سميت بالوجوجوه التي اشتدت الحاجة الى اخراجها من
المصدر لضبط صيغها ولكثرة فروعها وفيه تنبيه على اصالة
المصدر في الاشتقاق لكن ينبغي ان يعلم ان ذلك في مصدر الثلاثي
اذ مصدر غيره مشتق من الماضي باتفاق الفريقين وهي اي تلك
الوجوه ستة الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول
اعلم ان المشتق من المصدر نوعان فعل واسم فاشتقاق الفعل بحركات
العين نحو فعل واشتقاق الاسم بالحروف الثلثة احدها الميم مصدرية كانت
او زمانية او آلية والثاني التاء مرية كانت او نوعية والثالث الياء
تصغيرية كانت او نسبية ثم المضارع ماخوذ من الماضي وسائر
المختلفات اعني نفي الحال ونفي الاستقبال وتاكيده والجحد المطلق والمستغرق
والامر والنهي ماخوذ من المضارع بزيادة ما ولا ولم ولام الامر ولا
الناهية عليه وكذا الصفات الخمس من اسم الفاعل والصفة المشبهة

والصفة المشبهة ومبالغة الفاعل واسم المفعول واسم التفضيل
مشتقات من المضارع على راي الجمهور بشهادة احتمال الازمنة
الثلثة في زيد ضارب الآن او غدا او امس واسناد ضمير الغائب
والمخاطب والمتكلم في نحو زيد ضارب وانت ضارب وانا ضارب
واما عملها فهو وان كان باعتبار اسناد الحدث الى الذات لكن باعتبار
كونهما معمولين بالفعل والفاعل الاصطلاحيين واما فعل التعجب فماخوذ
الا من اسم التفضيل لكن نقل صيغتهما الى صيغة الماضي والامر ومعناهما
الى معنى المصدر والمص اقتصر على ذكر الاقسام الستة اكتفاء بالاحوج
الى البيان ولما توقف معرفة المشتقات على معرفة المصدر وناسب ضبط
صيغة القياس فصله اولا بقوله فاما المصدر وهو الاسم الدال
على الحدث فقط فلا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي والمراد بالميمي
ما يكون في اوله ميم زايد فنحو مد ومن غير ميمي عرفا فان كان غير ميمي
قدم الميمي في اللفظ لكون مفهومه وجوديا وفي الشرح غير ميمي
احترازا من الميمي لانه سماعي غير داخل تحت الضبط والمزيدات
خارجة عن المبحث ولذا اطلق قوله فهو سماعي ولم يقيد بقوله
ان كان ثلاثيا ونفى ولم يقل اعني اشارة الى ان التفسير الاول
متفق عليه عند الصرفيين بالسماعي يعني يكون المصدر سماعيا

صيغته بيانه

يتبع ان التصيب المذكور لمصدر الثلاثي
مطلقا اعم من ان يكون مجردا او مزيدا فيه
فلا يلزم من قوله لانه لا قياس له ان يكون الدليل
اخص من الدعوى او جزءه

انه التفسير ان لا يحفظ كل مصدر مخصوص لصيغة على ما جاء وسمع
من العرب ولا يقاس اى لا يجرى القياس عليه وهذا التفسير صادق
على غير الميمى الثلاثى لانه لا قياس لمصدر الثلاثى ولو ما بنى منه للمبالغة
والتكثير فى الفعل نحو التهذار بمعنى الهذار الكثير والحثيث بمعنى الحث البليغ
كما هو مذهب سيبويه لانه فى الثلاثى فقط ومصدره سماعى وقال العلامة
الزمخشرى ينبغى ان يكون ذلك قياسيا لانه كثير الاستعمال ثم اوزان
مصدر الثلاثى على ما وجدت احد واربعون يندرج بعضها فى بعض
نحو فعل بحركات الفاء وسكون العين وفعلة كذلك وفعلى كذلك
وفعلان كذلك وفعلان بفتحتين وفعل بفتح العين وكسرها وفعال
بحركات الفاء وفعل بالفتح وكسر العين وفعلة بفتح العين وكسرها
وفعال بحركات الفاء وفعالة كذلك وفعالية بالفتح وفعيل وفعول
بفتح الفاء وضمها وفعولة بالضم ومفعل بحركات العين ومفعلة بفتح
العين وكسرها وفاعل وفاعلة ومفعول وبناء المبالغة تفعال بفتح التاء
وكسرها والفعيلى بكسر الفاء وفتح اللام واما مصدر غير الثلاثى
من الرباعى المجرد والمزيدات فهو قياسى يجئ على سنن واحد كالفعللة
والفعلال من المجرد والافعال والتفعل والانفعال والاستفعال
من المزيدات غير ان الافعال والاستفعال اذا بنيا من الاجوف

من الاجوف والتفعيل اذا بنى من الناقص يحذف حرف العلة منهما
ويعوض عنها التاء فى الاخر من اجوب نحو اجابة واستجازة من
استجوز وتسلية من سلى واما نحو كلاما بكسر الكاف وتشديد اللام
وتحمالا بكسر التاء فلغة اهل اليمن واما زلزالا بفتح الزاء فلثقل
مضاعف الرباعى والافصح كسر الزاء وان كان اى المصدر ميميا
فالضابطة فيه انه ينظر فى عين الفعل المضارع فان كان عينه مفتوحا
او مضموما فالمصدر الميمى وكذا اسمى الزمان والمكان منه اى
مما كان عينه كذلك مفعل فى الوزن بفتح الميم للخفة وكسرة استثقال
العين اما المجيئ بالفتح من مفتوح العين فللتوافق واما مضموم
مع ان فى الضم توافقا فلرفضهم مفعلا بالضم فى كلامهم ونحو مكرم
ومعونة من النوادر واختير الفتح على الكسر للخفة وسكون الفاء
لدفع توالى اربع حركات وانه قريب بسبب التوالى اعنى الميم مفتح
ومشرب من المفتوح ومدخل من المضموم الا ما شذ وجئ بكسر العين
نحو المطلع والمغرب والمشرق والمسجد لموضع السجود ثم جعل اسما
لما بنى للعبادة سجد فيه او لم يسجد والمنسك بمعنى النسك وهو
العبادة والمجزر لمكان الجزر وهو نحر الابل والمسكن والمنبت
والمفرق ومفرق الرأس وسطه سمى به لانه موضع مفرق الشعر

والمسقط يقال هذا مسقط رأسي اي موضع وُلِدتُ فيه والمحشر
الحشر الجمع والمجمع فان هذه الاسماء مفعل بكسر العين وان كان
القياس فيها الفتح لانها من يفعل بضم العين سوى المجمع فانه من
مفتوح العين وقد جاء الفتح في بعضها ومنه قراءة حتى مطلع الفجر
وقوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا وحتى ابلغ مجمع البحرين وقال
سيبويه اذا اريد بالمسجد موضع السجود فهو بالفتح لا غير ولم يذكر
منخر لقلة استعماله بفتح الميم بل بكسر اتباعا لكسر الخاء فهو اسم
لثقب الانف ولعل قوله نحو اشارة الى ان ما شذ غير منحصر فيما
ذكر اذ منه نحو المحمدة والمظنة ووجد في بعض النسخ والمرفق وهو
من الرفق ضد الانف العنف وان كان ذلك المضارع مكسور
العين فالمصدر الميمي منه مفعل بفتح الميم والعين للخفة كالمضرب
بالفتح الا ما شذ نحو المرجع والمصير ومنه المحيض والمجيء ومثله
المهلك بضم اللام فانه مصدر يهلك فصورة الحصر للاشارة
الى قلة ما خالف الضابطة المذكورة فانهما مصدران وقد جاء من يفعل
بكسر العين مشتركين في الوزن مع الزمان والمكان لخفة الكسرة
ههنا بشهادة الذوق والزمان والمكان منه اي مكسور العين
على مفعل بكسر العين كالمجلس وذلك للتوافق في العين وللاشارة

[illegible]

وللاشارة الى انحطاط رتبة يفعل بالكسر بايقاع مخالفة الزمان
والمكان منه للمصدر هذا اي الحكم المذكور من اشتراك المصدر مع الزمان
والمكان في عين مضارعه مفتوح او مضموم ومفارقته عنهما فيما عين
مضارعه مكسور ليس بمطلق بل في الصحيح وقد ذكرت الامثلة منه
والفعل الاجوف نحو مقال من يقول ومخاف من يخاف للثلاثة ومباع
من يبيع للمصدر ومبيع للزمان والمكان والمضاعف وان كان معتل
الفاء نحو مسر من يسر بالضم ومود من يود بفتح الثلاثة ومفر
من يفر بالكسر بفتح الفاء للمصدر وكسرها للزمان والمكان والمهموز
غير المثال والناقص نحو مأخذ ومسأل بالفتح للثلاثة ومأزر
من يأزر بالكسر بفتح الزاء للمصدر وبكسرها للموضع اما الناقص
اوردا مثاله تفصيل حكم ما بقي مجملا فالمصدر الميمي والزمان
والمكان منه مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء فيما قبل الواو
يفضي الى القلب فيلتبس البناء وفيما قبل الياء ثقيل من جميع الابواب
اي سواء كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما او مكسورا
نحو مرعى ومدعا ومرمى من يَرْعَى ويدعُو ويرمي للمصدر والزمان
والمكان وفي معتل الفاء غير المضاعف مفعل بكسر العين من

وقرئ ابن المفر بكسر الفاء اسم مكان

وعدم ذكر الناقص لان مفعل بالفتح في الكل اقرب
الى القياس من مفعل بالكسر الثلثة

جميع الابواب نحو موجل وموجه وموعد وميسر من يوجل ويوجه
ويوعد وييسر وانما كسر العين في المثال اما في الواوي فلان الكسر
مع الواو اخف من الفتح معها اذ المسافة بين الفتحة والواو
منفرجة واما في اليائي فالفتح بعد اليا كالصعود من السفل الى
العلو فيثقل على اللسان قال بعض الكمل مجئ مفعل بالكسر من المثال
بشرط كونه واويا محذوفا فاؤه في مستقبله وان لم يحذف
فالمصدر بفتح العين والزمان والمكان بكسرها وان كان يائيا
فحكمه حكم الصحيح صرح به صاحب المغرب انتهى واللفيف المقرون
بالفتح صح
كالناقص في مجئ الثلاثة على مفعل مطوى من يطوى ومأوى
من يأوى بالفتح واللفيف المفروق كالمعتل الفاء في مجئ الثلثة
على مفعل بالكسر موقى من يقى بالكسر وموجى من يوجى بالفتح ولم يجئ
اللفيف من يفعل بالضم لثقله مع حرفي العلة ولئلا يلزم قلب الياء
واوا لانه مهجور اعلم ان المفروق يشبه المثال والناقص فمنهم من
حمله على المثال كالمص اذ المنظور اولا فاء الفعل فالحاقه بما يناسبه
في الفاء اولى ومنهم من حمله على الناقص ليطرد بالمقرون واختاره
بعض الكمل وذكر ههنا ضابطة فقال ان مفعل بالكسر لمصدر

لمصدر المثال الواوي المحذوف فاؤه في مستقبله وللزمان والمكان
من المثال الواوي ومن يفعل بالكسر اذا لم يكن معتل اللام وان مفعل
بالفتح لغير ما ذكر جميعا ولما فرغ المص من المصدر الثلاثي قال وان كان
الفعل زائدا على الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا او من المزيدات
فالمصدر الميمي والزمان والمكان وكذا اسم المفعول من كل باب زائد
على الثلاثي يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب الا انك اى لكن
الفرق انك تبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة تشترك صيغة الزمان
والمكان والمصدر الميمي مع اسم المفعول فيما فوق الثلاثي للاختصار
في كثير الحروف ولمشابهة الزمان والمكان بالمفعول في ان لا يكون
عمدة وفي ان يتعلق به الفعل والمصدر لشركهما في الثلاثي غالبا فكذا
في ما فوقه نحو مدحرج ومكرم ومستخرج لكل من المفعول والزمان
والمكان والمصدر غير ان المفعول من اللازم يأتي بزيادة حرف
الجر آخره دون فائدته نحو مدحرج به وهذا الفرق لكونه بالخارج
امام اعظم
عن الوزن لم يتعرض له الامام واما الفاعل منه اى من الزائد على
اى الزمان والمكان والمصدر الميمي والمفعول لتحركه
الثلاثة فلا يشترك معها بل هو بكسر العين اى بكسر العين ما قبل
اى بين الفاعل والمفعول
الاخير للفرق بينهما فما قبل الاخير الذي هو عين في الثلاثي وذلك
لان الفاعل مأخوذ من معلوم المضارع وهو بكسر ما قبل الاخر فيها

فوق الثلاثي وملحقاته من بحث المصدر شرع في ذكر الوجوه المشتقة
منه على الترتيب السابق فقال واما الماضي ثلاثيا او زائدا عليه
وهو فعل دال بالوضع على معنى موجود قبل الاخبار فلا يخلو اما ان
يكون الفعل يعني الحدث الدال عليه جزئيات الماضي معروفا بان
يسند الى فاعل معلوم او مجهولا بان يسند الى فاعل مجهول ووصف
الفعل لكونه معلوما او مجهولا وكذا بكونه غائبا ومخاطبا ومتكلما مجاز وباعتبار
وصف فاعله فان كان معروفا فالحرف الاخير من الماضي اي من
فعل ماض مبني للمعروف مبني على الفتح لان الاصل في الافعال البناء
ولم يبن على السكون مع انه الاصل في البناء لمشابهة المعرب في الجملة
اعني انه يقع نعتا للنكرة كاسم الفاعل نحو مررت برجل ضارب
وبرجل ضرب فعدل به عن اصل البناء الى الحركة واختير الفتح
لانه اخ السكون لكونه جزءا الاخف هي الفتح رعاية الاصل في الجملة
في الواحد والتثنية قوله مذكرا كان او مؤنثا قيد لكل منهما ولم يوجد
هذا القيد في بعض النسخ فحينئذ يؤول الواحد بذي الواحد ليعم
المؤنث ولا بد من قيد الغائبين فكانه اكتفى بانفهامه مما ذكر في الجمع
والحرف الاخير مضموم في جمع المذكر الغائب لعارض وهو اتصال واو
الضمير فانه يقتضي ضم ما قبله لاجل المجانسة وساكن اخره في البواقي

في البواقي وهي جمع المؤنث الغائبة والمخاطب والمخاطبة مطلقا والمتكلم
وذلك لاتصال نون الجمع وتاء الخطاب والمتكلم ونونه فان النون والتاء
فيها ضمير الفاعل فلو لم يسكن ما قبله وهو اخر الفعل يلزم توالي اربع حركات
فيما هو في حكم كلمة واحدة انه مهجور واختير ما قبل الضمير للاسكان
لان الاخر محل التغيير ولانه مجاور لما يلزم منه التوالي فاسكانه اولى
من جميع الابواب اي حكم المذكور من فتح الآخر وما ضمه ومن
سكونه مطرد في الثلاثي والرباعي والمزيد عليهما والحرف الاول اي
من الماضي اخر ذكره مع انه انسب بالتقديم لطول ذيله باتصال بحث
الهمزة مفتوح من جميع الابواب لان الابتداء محل الخفة خصوصا
في الفعل الثقيل معنى الا من ابواب السداسية مطلقا والابواب الخماسية
التي في اولها همزة فانها همزة وصل والاصل فيها الكسر لما ستعرفه
فيكون اول الماضي مكسورا لذلك ثم اراد بيان مواضع همزة الوصل
ليعرف ان ما عداها همزة قطع فقال وهمزة الوصل اي تثبت في الابتداء
وتسقط في الدرج سميت بها لانها تجيء للتوصل بها الى النطق بالساكن
لان ما بعدها ساكن وان كان حرف زائد للبناء همزة ابن وابنم
اصله ابن والميم مزيدة للتوكيد والمبالغة في زرقم بمعنى الازرق
وهمزة ابنة وامرأ وامرأة واثنين واثنتين واسم واست اصله

سنة حذفت الهاء لمناسبتها حرف العلة في الخفاء ثم ادخلت همزة
الوصل في اوله ومعناه الحجر وقد يراد به حلقة الدبر وهمزة ايمن وهو
مفرد كاجر وآنك عند البصريين من اليمن بمعنى البركة ومعنى قولهم
ايمن الله لافعلن بركة الله قسمي لافعلن كذا وقد يحذف نونه وقد
يكسر همزه والتصرف في الكلمة دليل افرادها وجمع يمين عند الكوفيين
وهمزته همزة قطع وسقوطها حال الدرج لكثرة الاستعمال وهمزة
الماضي اشار باعادة ذكر الهمزة الى شروعه نوعا آخر فان همزة ما
ذكر من الاسماء العشرة سماعية وهمزة ما عداها اسما او فعلا
او حرفا قياسية وهمزة المصدر والامر قوله من الخماسي والسداسي
قيد للثلاثة وبهمزة امر الحاضر من الثلاثي وهمزة المتصلة بلام التعريف
مثل الغلام والفرس وفي كلامه اشارة الى المختار ان اداة التعريف
اللام وحدها ثم شرع في بيان حكم همزة الوصل لتثبت في ضمنه مدعاه
وهو كسر اول الماضي من السداسي وبعض الخماسي فقال وهمزة الوصل
محذوفة اي تحذف من اللفظ في حال الوصل لحصول المقصود بدونها وجه
وثابتة في الخط في اكثر المواضع نسخه
امكان النطق بالساكن الذي بعدها ومكسورة في الابتداء لانها ساكنة
في الاصل والاصل في تحريك الساكن الكسر لانه لما لم يدخل القبيلتين من المعرب
وهي المضارع وغير المنصرف صار اقرب الى البناء من الفتح والضم والنسب

والنسب في الابعد الى عنا السكون فلما كسرت همزة الوصل لم يفتح
اول الماضي معها ثم لم يوجد الحكم الاخير في بعض همزات الوصل استثنى
بقوله الا ما اتصل اي الا همزة اتصلت بلام التعريف والا همزة
ايمن فانهما اي الهمزتين مفتوحتان في الابتداء لكثرة الاستعمال وعند
الخليل الهمزة في لام التعريف للقطع وسقوطها في الوصل لكثرة الاستعمال
وما يكون عطف على ما اتصل اي والا همزة تكون في اول الامر الحاضر
من يفعل بضم العين فانها تلك الهمزة مضمومة في الابتداء تبعا للعين نحو
انصر يعني لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة والساكن ليس
بحاجز وكذلك همزة الوصل مضمومة في فعل الماضي المجهول من الخماسي
نحو افتعل والسداسي نحو استفعل وامر نحم بها هربا من الخروج المذكور
ولما فرغ من بيان معلوم الماضي شرع في مجهوله بقوله وان كان الفعل
مجهولا فالحرف الاخير منه يعني من الماضي يكون مثل ما يكون في المعروف
اي يكون مبنيا على الفتح في الواحد الغائب والواحدة الغائبة وتثنيتهما وعلى
الضم في جميع المذكور في جمع المذكر الغائب وعلى السكون فيما عداها والحرف
التي قبل الاخير اي ما قبل الاخير لام الفعل مكسورة ابدا والساكن في معلومه
ساكن في مجهوله على حاله وما بقي مما ذكر اعني الحرف الاول في الثلاثي
والرباعي او الحرف الاول مع اول المتحرك منه في الخماسي والسداسي مضموم

نبه بزيادة الباء الى ان يجي المجهول
من اللازم بواسطة حرف الجر

اما اختير ضم الاول وكسر ما قبل الآخر في المجهول لان معناه وهو
اسناد الفعل الى مفعول غريب عن الفعل فوضع له لفظ غريب عن اوزان
الكلم ليتبين غرابة الالفاظ عن غرابة المعنى واما المضارع شروع في ثاني
الوجوه الستة وهو اسم فاعل من المضارعة بمعنى المشابهة التامة به
لمشابهة اسم الفاعل لفظا اى من حيث الحركات والسكنات
ومعنى من حيث ان المتبادر منهما الحال نحو زيد يصلي ومصل واستعمالا
اى من حيث الوقوع صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب او يضرب
ودخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم او ليقوم فهو الفعل الذي
في اوله حرف من حروف اتين بشرط ان يكون ذلك الحرف تذكير
اسم الاشارة بتاويل الحرف بالزائد زائد على الماضي اى على ماضي
نوعه فمثل اكرم وتكسر لايكون مضارعا ثم الغرض من هذا التفسير
تمييز المضارع من ماضي مثلهما لا قصد تعريفه حتى يتوجه سؤال تحصيل
المضارع بالتعريف وحروف المضارعة وهي حروف اتين كما اشار
اليها مفتوحة في المضارع المعروف اختيارا للاول بالاخف من جميع
الابواب من الاصلي وذي الزيادة الا من الرباعي اى رباعي كان اى
سواء كان مجردا او مزيدا على الثلاثي فانها اى حروف المضارعة
مضمومة فيه اى في الرباعي اذ من جملته باب الافعال وهو بفتح حرف

[illegible]

[illegible]

حرف المضارعة يلتبس بالثلاثي فحمل غيره عليه اطرادا للباب
ولم تكسر بدل الضم لان ثقله هناك اكثر من الضم بشهادة الذوق
ولا اشكال بضم يهريق لانه رباعي والهاء مزيدة على خلاف القياس
وما قبل لام الفعل المضارع مكسورة ليغاير الفرع الاصل اعني الماضي
في الرباعي والملحق به والسداسي الا من يتفعل ويتفاعل من مزيد الثلاثي
ويتفعلل من مزيد الرباعي وما يقاس عليه ملحقاته فانها اى ما قبل لام الفعل
مفتوح فيهن اى في هذه الابواب تعويضا باخف السكون اعني الفتح عن
سكون الثاني وجبرا للخفة الفائتة من الطرف الاول وفي المجهول حرف
المضارعة مضمومة لان الضمة الثقيل يناسب المجهول القليل استعمالا مع
ان في غير الضم مزية الفرع على الاصل وهو مجهول الماضي فان اوله
يضم كما مر والساكن في معروفه ساكن على حاله في المجهول لعدم موجب
التغيير وما بقي من حروف المضارعة والحرف الساكن مفتوح كله اى
كل ما بقي اثنين او اكثر ما عدا لام الفعل اى الحرف الاخيرة فانها مرفوعة
في المعروف والمجهول بالعامل المعنوي وهو هنا وقوع المضارع موقع
اسم الفاعل في كونه صفة للنكرة وارتفاعه اما بالضمة لفظا او تقديرا
او بحرف قائم مقام الحركة وهو نون التثنية وجمع المذكر غائبا او مخاطبا
واما نون جمع المؤنث فليس نائب الحركة بل ضمير الجمع وعلامة التانيث

فما قبلها ساكن على البناء خارج بقوله وما بقي فلذا لم يستثن اياها
عن حكم الرفع وبالجملة اللام المتحركة مرفوعة ما لم يكن اي لم يوجد
حرف ناصب وهي اربع ان المصدرية ولن لتأكيد النفي وكي للتعليل
واذن للجواب والجزاء بنصبها الهاء عائد الى اللام وبنصب صفة
الناصب لافادة الجنسية والعموم كما في قوله تعالى ولا طائر يطير
بجناحيه او استيناف كانه قيل ما يكون عند الناصب فاجاب بانه
ينصبها او جازم اطلقه ليعم الاسماء المنقوصة التي بمعنى ان والحروف
الخمسة وهي لم ولما وهما لقلب المضارع ماضيا ونفيه الا ان في لما
استغراق وفيه توقع اي يستعمل اكثريا فيما فيه رجاء فان معنى لما يضرب
انه لم تقع الضرب الى الان ولكن وقوعه متوقع ويجوز حذف
فعله نحو شارفت المدينة ولما اي لما ادخلها ولا يدخل عليه ادوات
الشرط فلا يقال الا لما يضرب ويقال الا لم يضرب ولا استغراق
ولا توقع في لم ولا تحذف فعله وان للشرط والجزاء ولام الامر
لطلب الفعل ولا للنهي عنه بجزمها اي يجزم لام الفعل وهذا اما صفة
او استيناف كما مر ولم يذكر كون آخره مفتوحا بنون التأكيد لان ذلك
بعد خروج المضارع الى معنى الانشاء فكانه لا يلحق المضارع واما
الامر وهو طلب الفعل عن الفاعل والنهي وهو طلب الترك او الكف عن

فالحكم على لفظ المضارع

عن الفاعل فانهما يكونان على لفظ المضارع هذا بقيد ان معلوم
امر الحاضر خارج عن البحث لانه بتغير لفظ المضارع ولهذا اخر بحثه
عما كان على لفظ اصله الا انهما اي الامر غير معروف امر الحاضر والنهي
مطلقا بجزم وما بدخول لام الامر ولا النهي الناهية وعلامة الجزم
فيهما سقوط نون التثنية مطلقا ونون جمع المذكر غائبا او مخاطبا وسقوط
نون واحدة المخاطبة لانها نون اعراب قائم مقام الحركة فتسقط بالجازم
كالحركة وفي البواقي اي علامة الجزم في غير الاصناف الثلثة سكون
لام الفعل قوله الصحيحة صفة اللام فان اسماء الحروف تؤنث سماعي
فيدخل في حكم السكون غير معتل اللام مثالا او اجوفا وغيرهما وسقوط
لام الفعل المعتلة يعني علامة الجزم في الناقص واللفيف سقوط لامه لانها
حرف علة وهي بمنزلة الحركة في قبول التغير خصوصا اذا وقع في الاخر
الذي هو محل التغير فتحذف بالجازم سوى استثناء منقطع اذ المستثنى
غير داخل فيما قبله اي لكن نون جمع المؤنث فانها نونها ثابت في الجزم نونها
وغيره من النصب والرفع نحو لن يضربن لانها ليست بنون اعراب
بل ضمير فاعل كالواو في جمع المذكر فتثبت على كل حال وامر الحاضر المعروف
ليس على لفظ المضارع بل تحذف منه اي من المضارع [illegible] المخاطب
حرف المضارعة وتدخل همزة الوصل للابتداء ان كان ما بعد حرف

المضارع ساكنا واما اذا كان نحو كافشكن آخره يعني يكتفي باسكانه
ولا يؤتى اوله همزة الوصل لعدم المقتضي نحو عد من تعد وجرب من تجرب ونحوهما
ويسمى الامر الحاضر المعروف مبني على الوقف والسكون لا بعامل لان الاصل
في الافعال البناء ولا مشابهة بينه وبين المعرب اعني الاسم الفاعل بوجه
ما حتى تعرب كالمضارع او يبنى على الحركة كالماضي فبني على السكون وذلك
مذهب البصريون وعند الكوفيين معرب بمجزوم قالوا حذف لام الامر وخلى
اثرها ويلو الجزم لما وضع موضعها وهو الهمزة والمبني على الوقف كالمجزوم
في اللفظ اي في قطع آخره عن الحركة لا في الحقيقة لان سكون المجزوم
بعامل وسكون الموقوف بدونه واما اسم الفاعل وهو اسم مشتق لمن قام
به الفعل بمعنى الحدوث اخره عن الامر والنهي لانهما اكثر تصرفا منه وكثرة
التصرف اصل في الفن فينظر في عين الفعل الماضي هذا يشعر بان اسم الفاعل
مشتق من الماضي عندهم وقوله في المعتلات وكان اي قائل في الماضي قال البعض
ذلك فوجه ذلك سهولة الاشتقاق ومناسبتهما في ان يستعمل فيما وقع ويحتمل
اي اسم الفاعل او الماضي
ان يوافق الجمهور في اخذه من المضارع والنظر الى عينه لكونه اسهل
ضبطا ولذا لم يقل في ما بعده وكان في الاصل قال ثم انه اراد باسم الفاعل
ما يعم الصفة المشبهة ولذا اورد اوزانه نحو احمر ونبه على كثرة اوزانها
في بحثه والمشهور انها اسم لمن قام به الفعل بمعنى الثبوت والفرق المعنوي

المعنى المعنوي ليس غرض الصرفي وان كان عين الماضي مفتوحا فوزنه
ناصر اي فاعل غالبا نحو ضارب وفاتح وان كان العين مضموما فوزنه
عظيم ووزنه فعيل يأتي ايضا للمصدر نحو وجيف والمفعول نحو جريح بمعنى
المجروح و ووزنه ضخيم اي فعل بفتح الفاء وكسر العين وقيل سكونها
ضخم بيان
وان كان عين ماضيه مكسورا فوزن زمن المتعدي عالم اي فاعل ومن اللازم
يأتي على اربعة اوزان فعيل وفعل وافعل وفعلان نحو مريض وزمن بفتح
الزاء وكسر الميم واحمر وهو للمذكر ولما كان في تعريفه خفاء قال وحمراء بالمد
فللمؤنث مفردة وجمعهما اي جمع المذكر والمؤنث حمر بضم الحاء وسكون الميم
قدم الجمع في بيان صيغته لغرابته وتثنية احمر احمران وتثنية حمراء حمراوان
بقلب الهمزة واوا على غير القياس وعطشان للمذكر المفرد وعطشى بفتح
العين وسكون الطاء وبالقصر للمؤنث المفردة وجمعهما اي عطشان وعطشى
عطاش بكسر العين باستواء جمع المذكر والمؤنث ايضا وتثنية عطشان
عطشانان وتثنية عطشى عطشيان وللصفة المشبهة التي هي اسم مشتق
لنسبة الذات الى الصفة غريزة اوزان غير ما ذكر فعيل لها سبعة عشر وزنا
بالاستقراء ففعل بسكون العين وحركات الفاء نحو شكس وصلب
وملح وفعل بفتح الفاء وحركات العين نحو حسن وخشن وعجل وفعل بكسر
الفاء والعين وبضمهما نحو صفر وجنب وفعال بفتح الفاء وضمها نحو جبان

وشجاع وفيعل بفتح العين وكسرها نحو شيعظم وجيد وفيعل بفتح الفاء والياء
نحو حريفيص وفضيل وافعل وفعول وفعلان نحو سليم وغيور وابلج وغضبان ولعدم .
انحصار الاوزان فيما ذكره قال واقتصرت بحث اسم الفاعل بذكر ما يمكن
ضبطه من اوزانه الفاعل وتركت ما عداه اى ما عدا الا يمكن ضبطه هذا
عن الاطالة وفي كلامه اشارة الى ان اكثر اوزانه سماعي بل القياس
هو وزن فاعل و اما اسم المفعول وهو اسم المفعول وهو اسم لذات
من وقع عليه الفعل من جميع الثلاثي اى سواء كان عين ماضيه مفتوحا او مضموما
او مكسورا فوزنه مجبور وكثير اى وزنه اثنان قياسي وهو مفعول وسماعي
وهو فعيل غير ان اسم المفعول من فعل بالضم يؤتى بواسطة الجار ولذا
اختير نسخة كسر بالسين بمعنى المكسور على كثير بالثاء ثم وزنه فعيل مشترك
بين الفاعل والمفعول فاذا كان للمفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والفارق
بينهما الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل اى مقتولة وان لم يذكر الموصوف
لا بد من التاء خوف اللبس نحو مررت بقتيل فلان وقتيلة وكذا اذا انتقل فعيل
الى الاسمية يفرق بالتاء دلالة على النقل وان ذكر الموصوف نحو كبش ذبيح
ونعجة ذبيحة والذبيح اسم المذبوح واذا كان فعيل للفاعل يفرق بين المذكر
والمؤنث سواء اجريا على الموصوف اولا تقول رجل نصير وامرأة نصيرة
اى ناصرة ومررت بنصير زيد وبنصيرته وقد ذكرنا الفاعل والمفعول

وفعيل بيانا

اى ما عداها يمكن ضبطه بيانا

[illegible]

ما الزوائد على الثلاثي في بحث المصدر الميمي اى بيناهما الا انا بمناسبة
انهما من ما فوق الثلاثي بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة فلا وزن
لهما غير ما ذكر ولا نتعرض لهما الآن ولكن ينبغي ان يعلم ان الفاعل والمفعول
قد يشتركان في الصيغة بسبب الاعلال او الادغام والفرق باختلاف التقدير
نحو مختار اصله مختير بكسر الياء في الفاعل وبفتحها في المفعول ونحو متحاب
اصله متحابب بكسر الباء الاول في الفاعل وفتحها في المفعول هذا اذا كان
الفعل متعديا واما اذا كان لازما فالمفعول يفرق باثبات حرف الجر
نحو منصب فيه ثم لما كان للفاعل والمفعول صيغ وضعت للمبالغة اى بمعنى
التكثير والتكرير مخالفة لاوزان ما لم يوضع للمبالغة اتم بحثهما بذكرها
بقوله واوزان المبالغة للفاعل على انواع منها جهول لكثير الجهل
وزن فعول اذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل
شكور وامرأة شكور ويكون بمعنى المفعول ثم يفرق بينهما نحو ناقة
حلوبة وبعير حلوب ويأتي هذا الوزن للصفة نحو وقود فتخصيص الاوزان
بالمبالغة بالنسبة الى الفاعل بغير المبالغة ومنها صديق لكثير الصدق
وكذاب بالفتح لكثير الكذب وغفل بضم الغين والفاء لكثير الغفلة
وفعل يجيء للصفة ايضا نحو جنب ويقظ بفتح الياء وضم القاف مبالغة
يقظان في مختار الصحاح رجل يقظ بضم القاف وكسرها اى متيقظ حذرا

واوزان مبالغة اسم الفاعل اسم مشتق
لنسبة الذات الى وصف مقيد بالكثرة وهي
ايضا مختصة بالثلاثي واوزانها تدقيقي الى
ثمانية عشر

ويتقاضا من نومه فهو يقظان والاسم اليقظة ومدرار يقال السحاب مدرار
لدر بالمطر اى تسيل منها بالكثرة ومكثير بكسر الميم مبالغة المكثر الكثير
اى فى الكلام فان اصل الكثرة مدلول المادة والصيغة المبالغة فيها ولعنة
بضم اللام وفتح العين لكثير اللعنة فان اسكنت العين من الوزن الاخير
وهو فعلة يصير بمعنى المفعول اى لمبالغة المفعول قال فى مختار الصحاح
ورجل لعنة يلعن الناس كثيرا ولعنة بالتسكين يلعنه الناس وفى قوله
من الوزن الاخير تعميم للحكم المذكور يقال رجل ضحكة بفتح الحاء اى كثير الضحك
وضحكة بسكونها اى يضحك منه كثيرا ومن اوزانه مبالغة الفاعل طوال
بالضم والتشديد لكثير الطول وعجاب بالضم وتخفيف الجيم اى البليغ فى
العجب وجزوم لكثير الجزم اى القطع وعلامة لكثير العلم وراوية بكسر الواو
لكثير الرواية فى القصص وجزامة لكثير القطع للدود وفروقة لكثير
الفرق بفتح الفاء والراء وهو الخوف مبالغة فرق صفة مشبهة قال
فى عداليس المحصل الفروقة الخائف الذى اشتد فرقه وخوفه والتاء فيه
للمبالغة فى الذم انتهى والتقيد لكثير الفراق سهو ومن اوزانه فيعول
نحو قيوم اصله قيووم من اقام الامر اذا حفظه ووزن فعال بالفتح اصل
معطاء ولذا يثنى ويجمع ويذكر ويؤنث على القياس المشهور والاوزان
التى فى اخرها تاء المبالغة نحو فعلة وفعالة ومفعالة له يجمع على غير

على غير الجمع الصحيح ويكون صيغة التانيث منها كصيغة التذكير ويستوى
التذكير والتانيث ايضا فى فعول ومفعيل ومفعال الا عدوة ومسكينة
فانهما محمولان على حديقة وفقيرة حمل النقيض على النقيض فى الاول
وحمل النظير على النظير فى الثانى وما عدا ذلك على القياس المشهور ولا
باس بان تذكر على طريق التتمة شيئا من الوجوه التى ترك ذكرها اعانة
للطالب على ضبط المشتقات فنقول اولا قد عرفت ان المصدر الميمى وهو
ما وضع ليدل على حدث فقط بميم زايدة يشترك غالبا فى الصيغة مع اسم
الزمان الذى هو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل ومع اسم المكان
الذى هو اسم مشتق لمكان وقع فيه الفعل الا ان المصدر الميمى كغير الميمى
لا يصرف اذ لا احتياج فيما يدل على مجرد الحدث الى صيغة التثنية والجمع
والتانيث واما كل من الزمان والمكان يصرف على ثلثة اوجه وجمعه فى الثلاثى
مفاعل نحو مضارب وفى المزيدات بالالف والتاء نحو مستخرجات ويجى
المكان بالتاء على غير القياس نحو المسبعة والمظنة ثم نشرع فى سائر الوجوه
اما اسم الالة فاسم مشتق من يفعل لما يعالج به الفاعل المفعول ولا ياتى
الا من الثلاثى المتعدى وصيغته مفعل ومفعال ويصرف كتصريف اسم الزمان
من الثلاثى وقد ياتى على مفعلة نحو مكسحة ووزن مفعل ومفعلة بضم
الميم والعين نحو المنخل والمدق والمكحلة والمحرضة ليس بقياسى

فالمدق اسم لما يدق به القصار
والمحرضة اسم لما يجعل فيه الحرض
وهو الاشنان فالملحوظ فى امثالها
الازهرية لا الصيغة

ولذا قال بعضهم الا نحوها اسم الالة مخصوصة لا بلا خلاف فيها
وصف الالية فليست باسم آلة اصطلاحي واما بناء المرة فهو ما وضع
ليدل على كمية الحدث وبناء النوع ما وضع ليدل على كيفية وصيغتهما من
الثلاثي الذي لا تاء في مصدره فعلة بفتح الفاء للمرة وكسرها للنوع واما
من الثلاثي مصدرها بالتاء فعلى لفظ المصدر بتوصيف نحو كراهية واحدة
ونحمدة واحدة في المرة ورحمة واسعة وغلبة قوية ودراية دقيقة وعافية
لطيفة في النوع ومما فوق الثلاثي ان كان مصدره غير تائي فبزيادة التاء
على لفظه نحو كرامة وانكسارة واستخراجة وتدحرجة واحرنجامة وان كان
مصدره تائيا فعلى لفظه ايضا مع التوصيف نحو اجابة واحدة ودحرجة
واحدة واستقامة واحدة في المرة وعشيرة عجيبة وتعذبة بليغة واجابة
سريعة في النوع ويترك التوصيف اكتفاء بالقرائن ويجمع المرة والنوع
بالالف والتاء جمعهما من الثلاثي بفتح عينهما نحو ضربات ونصرات
ويجوز كسر العين في بناء النوع واما المصغر فهو ما زيد فيه ياء ثالثة
لتدل على تقليل وهو عائد الى وصف المصغر او زمانه وصيغته من الثلاثي
المفرد المتمكن فعيل بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة بعدهما ومن الرباعي
فعيعل وفعيعيل بالضم والفتح ايضا وبكسر ما بعد الياء الا ان يكون تاء
للتأنيث او العلمية او الالف الممدودة المشبهتين بها او الف افعال جمعا

جمعا فيفتح ما بعدها نحو نصير في تصغير نصر او نحو مكيرم واحيمر
في تصغير مكرم واحمر ولا يعتبر في اوزان التصغير الا الاصول والزوائد
تسهيلا للضبط نحو قصيصب في تصغير قصاب وان كانت الثانية مدة
تقلب واوا لضم ما قبلها نحو عويلم في عالم ولا يصغر ما فوق الرباعي
على الافصح واذا صغر الخماسي على ضعفه يحذف خامسه لحصول الثقل عنده
نحو جحيمر في جحمرش وقيل يحذف ما اشبه الزائد فيقال جحيرش
والالف والواو المدة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء نحو مفيتيح ومضيريب
في تصغير مفتاح ومضروب ويختار حذف الزائد الثاني نحو منطلق لانه
اقل فائدة فيقال مطيلق ويجوز التعويض بمدة بعد الكسرة مغيليم في مغتلم
وذو الزيادات بتخير المدة تبقى الفضلى منها مقيعس في مقعنسس والحذف
زيادة الرباعي المجرد غير المدة ليصلح اوزان التصغير نحو قشيعر في مقشعر
وحريجيم في احرنجام والتصغير لا يدخل الافعال والحروف والاسم
عاملا عمل الفعل فلا يقال ضويرب زيدا او الاسم المتضمن معنى الحروف
نحو اين وهذا انموذج واما المنسوب فهو اسم ملحق اخره ياء مشددة
ليدل على نسبة موصوفه الى المجرد عنها نحو بصري وامراة بصرية في نسبة
بصرة وقياسه حذف تاء التأنيث من المنسوب اليه وحذف زيادة
التثنية والجمع نحو ضاربي في ضاربان وضاربون ويحذف الواو والياء

في فعولة وفعيلة بشرط كونهما صحيحي العين نحو شنئي وحنفي في نسبة شنوءة وحنيفة
لا من مذكرهما للفرق ولا من معتل العين نحو طولي في طولة وطويلي في
طويلة ولا من مضاعف العين نحو ضروري وشديدي في ضرورة وشديدة
ويحذف الياء من فعيلة بالضم غير مضاعفة كجهني في جهينة ويحذف من صيغة
الفعيل المعتل اللام بفتح الفاء او ضمها وتقلب الياء الاخرة واوا بفتح
ما قبلها نحو غنوي وقصوي في غني وقصي وفي فعول المعتل اللام تثبت الواو
في المذكر اتفاقا فيقال في عدو عدوي وفي المؤنث كذلك عند المبرد وتحذف
احدى الواوين عند سيبويه للفرق فيقول عدوي بفتح ما قبل الواو
ويحذف الياء الثانية في نحو سيدي للثقل وتقلب الالف المطلقة واوا ان
كانت منقلبة ثالثة او رابعة نحو عصوي في عصا ومرموي في مرمى وتحذف
غير ~~المنتقل~~ المنقلبة وما فوق الرابعة نحو حبلي في حبلى وقبعثري في قبعثرى
وقد جاء في رباعي ساكن العين نحو دنيا قلب الفه واوا فيقال دنيوي وزيادة
الالف نحو دنياوي كما يقال صحراوي ويحذف الياء الرابعة المتطرفة
المكسورة ما قبلها على الافصح فيقال قاضي ومنهم من يقول قاضوي وفعلة
بسكون العين من معتل اللام لا يغير لامها عند سيبويه نحو ظبيي في ظبية
وزوية شاذ عنده وقال يونس ظبوي في ظبية وظبيي في ظبي وما في اخره
ياء مشددة ان كانت زائدة حذف ككرسي وان كانت اصلية نحو مرمي

نحو مرمي فنسبته في مرموي على قول وما في اخره همزة بعد الالف للتأنيث
قلبت واوا كحمراوي في نسبة حمراء وان كانت اصلية تثبت على الاكثر
نحو قرائي في قراء وان كانت منقلبة فوجهان نحو كسائي بالابقاء
وكساوي بالقلب والمركب ينسب الى صدره كبعلي في بعلبك وخمسي
في خمسة عشر علما وفي المركب الاضافي ينسب الى الجزء المقصود نحو زبيري
في ابن زبير وعبدي في عبد مناف والجمع المكسر يرد الى الواحد نحو
صحفي بالفتح في صحف جمع صحيفة وذا فعال بالتشديد للالتباس ملحق
بالمنسوب نحو خباز لعامل الخبز وبايع وكذا فاعل بمعنى ذي كذا نحو
لابن بمعنى ذي لبن واما افعل التفضيل فاسم مشتق من يفعل ليدل على
زيادة موصوفه في اصل الفعل على الغير وصيغته افعل ويبنى من ثلاثي
مجرد لا لون ولا عيب فيه ومن غيره يجيء التفضيل بالتوصل بان يأخذ
افعل مما يدل على كيفية الزيادة ويجعل ما قصد زيادته تمييزا نحو اشد منه
بياضا واعمى واقوى منه دحرجة واقل منه اكراما واحرص منه مقاتلة
واعلى منه استخراجا وغير ذلك وقياسه ان يجيء التفضيل الفاعل لعمومه
اولكونه عمدة ويجيء لتفضيل المفعول على الشذوذ نحو اشهر وما فيه اللون
والعيب يجيء افعل للصفة وشذ احمق من هبنقة وكذا اوليهم واعطاهم
من الزوائد وتصريفه مع لوازمه افضل افضلان افضلون وافاضل

فضلى فضليان فضليات وفضل مستعملا بمن او اللام او الاضافة ويجوز حذف المفضل منه اذا كان معلوما نحو الله اكبر واما فعل التعجب فما وضع ليدل على انشاء التعجب لاصل الفعل اما بالنسبة الى فاعله او مفعوله او بالنسبة الى نفس الفعل او الى كل منها لجواز حصول التعجب بانشاء رفا المتعجب عند سماع اعطاء امير لزيد مالا عظيما اذا قال ما انعم زيدا يحتمل ان يتعجب من لطف المعطى مع دنائة او المعطى له او يتعجب من عظم المعطى او من الاعطاء والسخاء او من الكل وله صيغتان ما افعله وافعل به ولا يتصرف فيهما بالتثنية والجمع وغيرهما لان فعل التعجب جار مجرى ضروب الامثال فلا يتغير ولا يبنيان الا من ثلاثي دال على ثبوت قابل للزيادة والنقصان غير لون ولا عيب ظاهر فلا يقال ما احمره ويستعملان كاسم التفضيل اصيلا وتوصيلا لانهما ماخوذان منه زيد في الاول ما الموصوفة المفيدة لكارتها تعظيم المحكي عنه بمعنى ما شيء عظيم ولما ذكر مع افعل الدال على الزيادة حصلت مبالغة مدلوله بحيث ينشاء منها التعجب وبني اخره على الفتح كالماضي كما بني اخر الثاني على السكون كالامر تشبيها لانقلهما بالاصل افعل للتكثير ماضيا او امرا ليفيد المبالغة الى حد العجيبة فجعلا لانشاء التعجب وزيد الباء في اخر الثاني ليفيد تاكيد النسبة في انشاء التعجب كما تفيده صيغة الامر ولذا صار الكلام من الاول فلما وضعا لانشاء التعجب بصيغة الفعل سميا

[illegible]

سميا فعلا التعجب ولا يعتبر معناهما التركيبي بعد الوضع وانما الباقي منهما المعنى المصدري المتعجب به ولذا لا يتغير صيغتهما غير ضميرها في الجميع الحالات ثم طريق التوصل فيهما ان تؤخذ صيغة التعجب من الفعل الدال على نوع من اسباب التعجب بجعل مصدر فعل قصد تعجبه مفعولا له او مجرورا بالباء نحو ما اشد بياضه واما اشد عماه ونحو ما اقل اكرامه وما اكثر تفريحه وما اظهر انكساره وما افرح استخراجه ونحو ذلك والمعنى عجيب بياضه وعماه وعجيب اكرامه قلة وتفريحه كثرة وعجيب ظهور انكساره وفرح استخراجه ولهذا تغير بثلاثة انواع تامل ونحو اشدد ببياضه واشدد بعماه اي عجيب بياضه وعماه وان كان المجرور فاعلا فالباء زائدة او عجب تبييضه وتعميته اي نسبته الى العمى الشديد الا كان المجرور مفعولا والباء للتعدية نحو اقوى بدحرجة اي عجيب دحرجة زيد او الجر على اختلاف القولين في المجرور واكثر بمقاتلة او عجيب اكثار المقاتلة بالنسبة الى الفاعل او الى المفعول واسرع باجلوازه اي عجيب سرعة فالتعجب بالنسبة الى نفس الفعل واظهر باقشعراره اي عجيب اظهاره او ظهوره على اختلاف مرجع التعجب من الفاعل والفعل وظهر مما مر ان الضمير ما في افعله فاعل وفي افعل به يكون فاعلا ومفعولا باقتضاء المقام **فصل** في تصريف الافعال الصحيحة من المجردات والمزيدات المراد بتصريف الافعال ذكر متحولة الى فروعها كالتثنية والجمع والخطاب ولما كان الاشتقاق

النوع الاول بنسبة التعجب الى الفعل
الموصل اليه بدون الغرض الموصل به
قصدا على المقصود والثاني بنصوص كون
الموصل به تمييزا والثالث بجعل التمييز في
معنى الفاعل

الصيغ المطردة من المختلفة بالحاق الضماير كان حق المطرد تأخر ذكرها
عن ذكر المختلفة ولهذا اخر ما في الفصل عما قبله واراد بالصحيح ما كان صحيحا
في اصله فيندرج نحو اسلنقى واختار تعريف الصحيح لسلامته عن تغيير فيليق
بكونه مختارا مختارا بتصرف الماضي بسبب الحاق الضماير والمستقبل
بفتح الباء على المشهور والقياس يقتضي كسرها لانه زمان آت فيليق ان
يعبر عنه بصيغة الفاعل كالماضي وكان فتح الباء لان زمان الحال يستقبله
فهو مستقبل بالفتح لكن الاولى الكسر كذا ذكره التفتازاني وبتصرف الامر
والنهي يندرج فيهما الغائب والحاضر من المعروف والمجهول اي من معروف
هذه الاربعة ومجهولها على اربعة عشر وجها اي صيغة وهي الكلم باعتبار
هيئاتها من الحركة والسكون والترتيب الحروف ان قلت ان تثنية المخاطب
مع المخاطبة متحدتان صيغة فتكون الصيغة ثلثة عشر قلت انهما مختلفان
تقديرا فان هيئة المفرد معتبرة في تقدير فعلا والتغاير التقديري
والاعتباري كاف في التعدد ولولا الاعتباري لما ارتقت صيغ الافعال
الى كذا فانما جعل الضماير اللاحقة بها جزء منها اعتبارا نظرا الى
احتياج الافعال الى الفواعل واحتياج الضماير الى ما اتصل به في الوجود
كالاحتياج الكل الى الجزء او بجعل المجموع صيغة اصلية في كلمة واحدة
اعتبارا حتى لا يجوز توالي اربع حركات فيها ثلثة للغائب وثلثة

وثلثة للغائبة وثلثة للمخاطب وثلث للمخاطبة اشتغل الثاني فقدد
الذي معدوده مؤنث بحكم مسئلة عكس التأنيث ووجهان للمتكلم كون
كل من الوجهين للمتكلم عرف التصرف والا فني احد الوجهين يشارك
المتكلم الغائب او المخاطب لكن يغلب المتكلم على متشا ذكره فينسب الصيغة اليه
رجلا كان ذلك المتكلم او امرأة يعني لا يوضع لكل نوع منه صيغة على حدة
كما وضعت للغائب والمخاطب حتى تصير مثلهما ستة وجوه لان المتكلم
يرى في اكثر الاحوال انه مذكر او مؤنث او يعلم بصوته فاكتفى بالوجهين
منه واما اشتباه الصوت فنادر لا يبنى عليه الاحكام فالافعال الاربعة
مشترك في التصريف المذكور معلوما ومجهولا غير انه الضمير للشان
لا يأتي الوجهان اللذان للمتكلم في المعروف من الامر والنهي لان طلب
المتكلم الفعل او تركه عن نفسه غير محتاج الى العبارة لانها لتفهيم ما في باله
الى آخر نعم قد يخاطب الانسان نفسه بالعبارة لكن بطريق التجريد بان
ينتزع من نفسه مخاطبا مثله وذلك امر اعتباري لا يقدح فيما ذكر او
نقول عدم اتيانهما لكراهة طلبه عن نفسه استعلاء فان نزل نفسه منزلة
غيرها واما ما جاء باللام مثل قولهم فارجع الى المقصود فقد اشار
بعض المحققين الى ان صيغة الطلب ههنا ليست على حقيقته بل المراد
بها الاخبار اي فوجب علينا الرجوع وقس عليه قولهم لا نتكلم ما لا يعني

او وجب علينا ترك التكلم لا نقول
المراد به النهي ما جرى بينه
تكلم ما لا يعني فافهم

فمن بهذا السر جاء الوجهان من المجهول فيهما والفاعل اورد تصريف
اسم الفاعل تبعا لتصريف الافعال اى اسم الفاعل من الثلاثي ينصرف
على عشرة اوجه منها جمع المذكر اربعة الفاظ وجمع المؤنث لفظان والباقي
مفرد وتثنية وقيدنا بالثلاثي اذ من غيره يأتي من الجمع لفظان فينحصر
على سبعة اوجه والمفعول ينحصر على سبعة اوجه منها جمع المذكر لفظان
وجمع المؤنث لفظ واحد والباقي مفرد وتثنية وسيجيء الامثلة ولما كان
من جملة تصريف الامر والنهي الحاق نون التأكيد بهما اشار اليه بقوله
ونون التأكيد المشددة تدخل على جميع الامر والنهي من المعروف والمجهول
لتأكيد الطلب المستقر فيهما فلذا لا تدخل نون التأكيد الا فيما فيه طلب ونون
التأكيد والمخففة تدخل كذلك اى كالمشددة في الدخول على جميع الامر
والنهي غير انها اى المخففة لا تدخل في التثنية وجمع المؤنث لانها ساكنة
فلا يجتمع مع الالف التثنية والالف جمع المؤنث التي تدخل للفصل بين النونين
لكراهتهم اجتماع المتجانسين واستثقالهم التكرر في اللفظ وعند يونس
والكوفيين تدخل الخفيفة ايضا بعد الالفين باقية على السكون عند يونس
اعتبارا بمد الالف حركة ومتحركة بالكسر للساكنين عند غيره والحاصل
ان اجتماع الساكنين لا يجوز عندنا في غير الوقف لفقد رابطة الحرفين
وهي الحركة الا اذا كان الاول حرف مد والثاني مشددا نحو دابة لان الالف

لان اللسان يرتفع عنهما دفعة بسبب تحرك المدغم فيه فيصير
الثاني كالساكن ثم اراد بيان حكم النون بقوله والمخففة ساكنة
في اي موضع دخلت لانها وضعت كذلك والمشددة مفتوحة تعويضا
بخفة الفتحة عن ثقلة التشديد فتفتح في جميع ما دخلته الا في التثنية
وجمع المؤنث فانها اى المشددة مكسورة فيهما تشبيها لها بنون التثنية
المكسورة لئلا يجتمع الفتحات اللفظية والتقديرية وما قبلهما اى قبل
النونين مكسورة في الواحدة الحاضرة لتدل الكسرة على الياء الضمير
المحذوفة لالتقاء الساكنين وذلك لان الكسرة من جنس الياء فيؤذن
بقائها ما حذف من جنسها فلذا لم يفتح ما قبلها في الواحدة ومضموم
ما قبلهما في الجمع المذكر غائبا او مخاطبا لتدل الضمة على الواو الضمير
المحذوفة على قياس ما ذكرنا في الكسرة ومفتوح ما قبلهما في البواقي
من المفرد والتثنية وجمع المؤنث لان الاصل خفة ما قبلهما مهما امكن
فلا يعدل عنه الموجب على ان الضم والكسر يؤدي الى اللبس كما لا يخفى
والمراد بفتح ما قبلهما فتح الحرف المتحرك لانه هو ما قبلهما بحسب الاصل
والف التثنية وجمع المؤنث زائدة فلا يلزم الحكم عليهما بانه مفتوح
ولا اشكال بعدم دخول المخففة عليهما لان المراد بالبواقي ما لحق
بالخفيفة او الثقيلة ولما فرغ من ذكر المشتقات على الوجه الكلي شرع

في ذكر جزئيات للايضاح فقال مثال الماضي نصر نصرا نصروا والف
التثنية وواو الجمع ضمير فاعل لسقوطهما عند مجي الفاعل ظاهرا
نحو نصر الزيدان ونصر الزيدون والالف بعد واو الجمع للفرق
بينها وبين واو العطف في نحو وتكلم زيد اذ فيما لم يتصل الواو بما قبلها
نحو هذه واو ولم يكن بعد الواو ضمير مثل نصروه وحملا على مثل هذه وتكلم
ما لا عطف فيه اطرادا للباب نصرت نصرتا نصرن التاء الساكنة
علامة التانيث لا ضمير الفاعل لبقائها عند مجي الفاعل ظاهرا نحو
نصرت هند وانما حركت في التثنية لاجل الالف وحذفت في الجمع
اذ اصله نصرتن اكتفاء عنها بنون الجمع فانها علامة جمع وتانيث
ايضا واسكنت الراء لدفع توالي اربع حركات نصرت نصرتما نصرتم
زيد الميم في التثنية لانهم قصدوا مخالفة المخاطب الخطاب للغيبة
فزادوا قبل الف التثنية حرفا يناسب ما قبلها في المخرج وتعطا
فتحة ما قبلها ضمة لمناسبتها الميم في المخرج الشفوي وزيدت
الميم في الجمع ايضا للاطراد وحذفت واوه اذ اصله نصرتموا لكراهة
اجتماع الحرفين المتجانسين مخرجا مع سهولة دفعه فجعلت الميم دليلا
على جنسها المحذوف نصرت نصرتما نصرتن كسرت تاء المخاطبة
للفرق واصل الجمع نصرتما قلبت الميم نونا لقربها مخرجا فادغمت

فادغمت نصرت نصرنا غير ضمير المتكلم مع غيره اشارة بنوع صيغة
الجمع الى ما فيه من معنى الجمع وهذه مناسبات عقلية والحاسم الوضع
كذا قال التفتازاني ومثال الماضي من المجهول نصر الماضي لم يذكر
بتمامه لظهوره بتصريف معلومه وقدم بيان هيئتها في الفصل السابق
مثال المستقبل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن لم يات
جمع الغائبة بالتاء تحركا للواحدة والتثنية اذ الاصل في الغيبة الياء
والعدول فيهما للالتباس ولا التباس في الجمع تنصر تنصران تنصرون
تنصرين تنصران تنصرن النون في التثنية مذكرا كان او مؤنثا وفي الجمع
المذكر غائبا او مخاطبا وفي الواحدة المخاطبة علامة الرفع قائمة مقام
الحركة التي في المفرد ولذا يسقطن بالجازم والناصب كالحركة الرفعية
واما النون في جمع المؤنث فضمير الجمع لا علامة الرفعة لانهما مبنيان
اذ اعراب المضارع لمشابهة الاسم ونون جمع المؤنث مختصة بالفعل
فاذا اتصلت به رجح جانب الفعلية فيه وتعذر الاعراب لكون آخره
بمنزلة جزء من الكلمة كما في بعلبك فرد الى ما هو اصل في الفعل وهو
البناء ذكره التفتازاني وياء الواحدة المخاطبة علامة الخطاب وفاعلها
مستتر عند الاخفش وعند العامة ضمير البارز للفاعل كواو ينصرون
انصر ننصر اسكان الفاء بدخول حرف اثنين لدفع توالي اربع حركات

اي لنفسه الحركة الاعرابية وفيها
يحذف الضمائر التي كالجزء كما انصبت
بحذف الاعراب لا يحل في الوصل ما

وقد ضبطها في المتكلمين والمخاطب والغائب بمناسبات مذكورة في
موضعها ثم المراد بالغائب مثلا في عرفهم ما لا يكون متكلما ولا مخاطبا
عرفا فلا يرد ان ما وضع للغائب نحو يفعل يستعمل في الله تعالى وانه
ليس بغائب ولا مذكر ومثاله من المجهول ينصر الى اخره بضم حرف
المضارعة وفتح العين في الكل مثال الامر الغائب والمراد بالغائب كما عرفت
ما لا يكون مخاطبا فيشتمل الغائبة لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن
وللحاضر انصر انصرا انصروا انصري انصرا انصرن قد عرفت ان اشتقاق
الامر من المضارع وسقوط النون القائمة مقام الحركة للجزم والوقف
ومثال الامر من المجهول لينصر لينصرا لينصروا لتنصر لتنصرا لينصرن لامر الغائب
لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا لتنصرن لا انصر لننصر لامر الحاضر بضم
حروف المضارعة وفتح العين في الكل كما في مجهول المضارع لانه ماخوذ
منه ولم يحذف اللام من مجهول امر الحاضر لقلة استعماله وانه معرب عند
البصريين ايضا لبقاء سبب الاعراب وكذلك النهي اي كالامر في
التصريف من المعروف والمجهول الا انه زيد في اوله لا معلوما ومجهولا
بخلاف الامر وتقول في دخول نون التاكيد المشددة في الغائب لينصرن
لينصران لينصرن لتنصرن لتنصران لينصرنان وفي الحاضر انصرن انصرا
انصرن انصران انصرنان وكذلك المجهول في التصريف مع النون واما

[illegible]

وانما حذفت واو الجمع وياء الواحدة مع ان اول الساكنين حرف مد
والثاني مدغم فيه كما في التثنية للتخفيف وعدم الالتباس وتقول
في دخول المخففة لينصرن لينصرن لينصرن بفتح الراء في الواحد المذكر
وضمها في الجمع المذكر ولتنصرن في الواحدة الغائبة هذا في امر الغائب
وفي امر المخاطب انصرن انصرن انصرن بفتح الراء في المفرد وضمها في الجمع
وكسرها في الواحدة للدلالة على الواو والياء المحذوفة وقس المجهول
وكذلك النهي في التصريف بالنونين من المعروف والمجهول والامثلة
غير خفيفة مثال تصريف اسم الفاعل ناصر ناصران ناصرون جمع مذكر سالم
والجمع السالم ما بقيت صيغة مفرده نصار ونصر بضم النون وفتح الصاد
والتشديد فيهما ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف وهذه
الثلثة جمع المذكر المكسر والجمع المكسر ما تغيرت صيغة مفرده وللجمع المذكر
المكسر اوزان غير ما ذكر منها فعلة بالضم ثم الفتح نحو قضاة اصله قضية
وهذا الوزن مختص بالناقص وفعل بالضم والسكون نحو بزل جمع بازل
وهي الناقة التي دخلت في السنة التاسعة وفعلاء بالضم نحو شعراء
وفعلان بالضم والسكون صحبان جمع صاحب وفعال بكسر الفاء وتخفيف
العين نحو تجار جمع تاجر وفعول بضم الفاء والعين نحو قعود جمع قاعد
هذه جموع الفاعل الوصفي وقد يجمع على فواعل نحو فوارس جمع فارس وضوارب

وفواعل جمع كاتبة وهي [illegible] السنة
الموضع الذي يكون عليه معظم [illegible]
من كلمة الوزن وقد يبدل الواو التاء نحو
[illegible] فتح على هذا الوزن نحو
[illegible] فتح [illegible]
جمع البرود [illegible]

جمع ضاربة واما الفاعل الاسمي فيجمع على فواعل نحو كواهل جمع كاهل وهو
مقدم الظاهر مما يلي العنق وفعلان بالضم والسكون نحو حجران جمع
حاجز وعلى حصر فيها المائي الصحاري وفعلان بالكسر نحو جنان جمع جان
وهو ابو الجن وايضا اسم الحية البيضاء ناصرة ناصرتان ناصرات
اصله ناصرتات حذفت التاء الاولى لكراهة اجتماع علامة التانيث
من جنس واحد فهو جمع سالم لبقاء صيغة مفرده ونواصر جمع مؤنث
مكسر مثال اسم المفعول منصور منصوران منصورون جمع مذكر سالم
ومناصر بفتح الميم جمع مذكر مكسر منصورة منصورتان منصورات
جمع المؤنث سالم اصله منصورتات ولما فرغ من امثلة الثلاثي قال مثال
الرباعي دحرج يدحرج بكسر الراء دحرجة بفتح الكل الا من نحو كانه
بقرينة قوله ٧ ودحراجا بكسر الدال وسكون الحاء فهو مدحرج بكسر الراء
وذاك مدحرج بفتح الراء والامر دحرج بفتح الدال وكسر الراء والنهي
لا تدحرج بضم التاء وكسر الراء لم يذكر امر الغائب والنهي الغائب
لسهولة فهمهما من المضارع ونهي الحاضر ولم يذكر معادات هذا الباب
معلوما ومجهولا ولا تصريف الامر والنهي بالتنوين اكتفاء بما ذكر
في الثلاثي فان الذكي يدرك بمثال واحد ما لا يدركه البليد بالف
شاهد وكذا تصريف الملحقات الملحقات دحرج نحو حوقل

٧ وسكون الحاء وما ينبغي الى ان لفظ الحاء محض لفظ الدال صح

حوقل نحو قلاه الا ان المجهول والمفعول كما عرفت يجي بواسطة
حرف الجر وحوقل به حوقل بهما وحوقل بها الى بهن وحوقل بك
الى بكن وحوقل بي وحوقل بنا والمفعول نحو محوقل به وبهما الى بهن
الجار والمجرور نائب الفاعل وعلى ان الجار والمجرور من حيث هو ليس
بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فالفعل المسند اليه لا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع
ذكره التفتازاني مثال الثلاثي بدل المزيد فيه يعني الحاصل بالزيادة
وفي بعض النسخ وقع الثلاثي بدل الرباعي اخرج يخرج اخراجا فهو
مخرج وذاك مخرج والامر اخرج والنهي لا تخرج بضم التاء في
النهي وكسر الراء فيهما اي الامر والنهي ثم اراد الاشارة الى وجه كون
الهمزة مفتوحة في امر هذا الباب فقال وقد حذفت الهمزة التي هي
فاء الفعل من مستقبل هذا الباب فان اصل يكرم يؤكرم كيلا يجتمع
الهمزتان في نفس المتكلم وحده لان ذلك مستكره لمشابهة بصوت
الكلب والقيء او لان في اجتماع المثلين ثقلا على اللسان ولما حذفت
من المتكلم حذفت من المخاطب والغائب وان لم يلزم المحذور اه
اطرادا للباب وكذلك حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول والنهي
غائبا او حاضرا او الامر الغائب مع انه لا محذور فيها اتباعا للاصل
وهو المضارع واما امر الحاضر فلما لم يبق له مناسبة بالمضارع

بحذف حرف المضارعة احدثت الهمزة المحذوفة فلم يحتج الى الهمزة
الوصل فافهم وخرج يخرج تخريجا بياء التفعيل مبدلة من الحروف
المدغم فيها ونظيره تقضى البازي اصله تقضض وتخرجة بتعويض
التاء عن الياء بكسر الراء وفتح التاء فيهما اي في المصدرين فهو
مخرج بكسر الراء وذاك مخرج بفتح الراء والامر خرج والنهي
لا تخرج بضم التاء في النهي وكسر الراء فيهما اي في الامر والنهي
وخاصم يخاصم بكسر الصاد مخاصمة بفتح الصاد وخصاما بكسر
الخاء فهو مخاصم وذاك مخاصم بكسر الصاد في الاول وفتحها
في الثاني كما في معلوم المضارع ومجهوله والامر خاصم والنهي لا تخاصم
ولما كان في مجهول ماضي هذا الباب خفاء قال ومجهول الماضي خوصم
لانه لما ضم ما قبل الالف لزم انقلابها واوا ومثال الخماسي انكسر
ينكسر بكسر السين انكسارا فهو منكسر والامر انكسر والنهي لا تنكسر
بكسر السين في الثلثة كما في المستقبل لانها فرعه واكتسب يكتسب
بكسر السين اكتسابا فهو مكتسب وذاك مكتسب والامر اكتسب
والنهي لا تكتسب الاكتساب الكسب وهو طلب الرزق واصله الجمع
واصفر يصفر بفتح الفاء اصفرارا فهو مصفر بفتح الفاء والامر اصفر
والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما حذفت كسرة الراء الاولى من المضارع

من المضارع وفروعه وحركة الثانية بالكسر في الامر والنهي
وادغمت الاولى في الراء الثانية ولا يخفى ان الادغام فيما لم يتصل باخره
نون الجمع المؤنث وتاء الخطاب وضمير المتكلم اذ باتصالها يصير ثاني
المتجانسين ساكنا البتة فيمتنع الادغام وتكسر يتكسر بفتح السين
تكسرا بضم السين فهو متكسر بكسر السين تعوض بكسرها الثلاثي
انه كسين المستقبل والامر تكسر والنهي لا تتكسر بفتح السين فيهما
كما في المستقبل وتصالح يتصالح بفتح اللام تصالحا بضم اللام فهو متصالح
بكسر اللام وذاك متصالح بفتح اللام اي متصالح منه لان تصالح لازم
لكن باب تفاعل قد يتعدى فيجيء المفعول به بلا واسطة نحو تشاركا
فذكر صيغة المفعول اشارة الى هذا والامر تصالح والنهي لا تتصالح
بفتح اللام فيهما ولما كان من باب التفعل والتفاعل صيغتان خفيتان
تحتاجان الى البيان اصلا وتعريفا قال اما ادثر معناه تلفف في الدثار
وهو ثياب فوق الشعار وهو الثوب الذي يلي الجلد واثاقل فالاصل
الاول تدثر كتكرر واصل الثاني تثاقل كتصالح فادغمت التاء فيهما اي
تدثر وتثاقل فيما بعدها اي في الدال والثاء يعني بعد قلب التاء اياهما
واسكان اول المتجانسين ولظهور ذلك لم يتعرض ثم ادخلت همزة
الوصل ليمكن الابتداء بهما اي بسبب الهمزة لان الساكن لا يبتدأ به

فالهمزة في اولهما للابتداء لا للبناء فلذا لم يعد سدا سببا وتصريفه
اي تصريف كل منهما على الترتيب ادثر يدثر بفتح الثاء فيهما ادثارا بضم
الثاء فهو مدثر بكسر الثاء وذاك مدثر بفتح الثاء والامر ادثر والنهي
لا تدثر بفتح الثاء فيهما والدال مشددة في الجميع واثاقل يثاقل بفتح القاف
والثاء اثاقلا بضم القاف فهو متاقل بكسر القاف وذاك متاقل بفتح
القاف والامر اثاقل والنهي لا تثاقل بفتح القاف فيهما والثاء مشددة
في الجميع ومن الخامس ما زيد على الرباعي وتصريفه تدحرج يتدحرج
تدحرجا بضم الراء فهو متدحرج بكسر الراء والامر تدحرج والنهي لا تتدحرج
بفتح الراء فيهما مثال السداسي استغفر يستغفر بكسر الفاء واستغفارا
فهو مستغفر بكسر الفاء وذاك مستغفر بفتح الفاء والامر استغفر والنهي
لا تستغفر بكسر الفاء فيهما وتصريف الافعيلال اشهاب يقال
اشهاب الرأس اذا غلب بياضه على السواد يشهاب اشهيبابا
الياء مقلوبا من الماضي بانكسار ما قبلها كما اشير اليه فهو مشهاب
والامر اشهاب والنهي لا تشهاب بتحريك آخر الامر والنهي للادغام
فسكونهما تقديري بتشديد الباء في الجميع لما ذكر الا في المصدر لفصل
الالف بين المتجانسين قدم تصريف هذا الباب على ما بعده مع
تأخره ذكره في مقام الاجمال لان احتياجه الى بيان تصريفه اشد

اشد من اخواتها لخفائه وتصريف الافعيعال اغدودن يقال اغدودن
شعره اذا طال واسترسل يغدودن بكسر الدال الثانية اغديدانا
اصله اغدوودانا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها
فهو مغدودن والامر اغدودن والنهي لا تغدودن بكسر الدال
الثانية في الكلمات الثلث وهي الفاعل والامر والنهي وتصريف
الافعوال اجلوذ يجلوذ بكسر الواو اجلواذا فهو مجلوذ والامر اجلوذ
والنهي لا تجلوذ بكسر الواو في الثلث والواو مشددة في الجميع
ومن السداسي الملحق بمزيد الرباعي باب الافعلال وتصريفه اسحنكك
ويقال اسحنكك الليل اذا اسود واظلم يسحنكك بكسر الكاف
الاولى اسحنكاكا فهو مسحنكك والامر اسحنكك والنهي لا تسحنكك
بكسر الكاف الاولى في الثلث ومنه باب الافعنلاء وتصريفه اسلنقى
بكتابة الالف على صورة الياء للدلالة على انها منقلبة من الياء
دون الواو يسلنقي بسكون الياء بان حذفت الضمة لاستثقالها
على الياء وعلى هذا تسلنقي واسلنقي ونسلنقي اسلنقاء بانقلاب الياء
همزة فهو مسلنق اصله مسلنقي استثقلت الضمة على الياء فاجتمع
الساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء واعطي التنوين لما قبلها
والامر اسلنق والنهي لا تسلنق بحذف الياء فيهما علامة للوقف

وفي التثنية اسلنقيا باعادة
الالف الى اصلها المنقلبة عنه للزوم
تحريكها بلحوق الف التثنية ودفعا لاجتماع
الساكنين وفي الجمع اسلنقوا اصله اسلنقيوا قلبت
الياء الفا لانفتاح ما قبلها ثم حذفت للساكنين
وكذلك حذفت الياء من اسلنقت واسلنقتا ولم تحذف
من اسلنقيت واسلنقيتا واسلنقين لسكون الياء
سكونا لازما والسكون الاصلي وما في حكمه يمنع الاعلال

عند التثنية اسلنقيان ويسلنقيان بفتح الياء
لاجل الف التثنية وفي الجمع المذكر يسلنقون ويسلنقون
حذفت الياء بعد سلب ضمها لسكونها وسكون الواو بعد
ثم ابدلت كسرة القاف ضمة لتسلم واو الجمع
وفي الواحدة المخاطبة تسلنقين اصله تسلنقيين استثقلت
الكسرة على الياء الاولى ثم حذفت لالتقاء الساكنين

والجزم بكسر القاف في الثلث اي الفاعل والامر والنهي ومن
السداسي المزيد فيه على الرباعي باب الافعلال وتصريفه اقشعر
يقشعر بكسر العين اقشعرارا بسكون العين فهو مقشعر والامر
اقشعر والنهي لا تقشعر بكسر الراء في الثلث والراء مشددة في الجميع
الا في المصدر لفصل الفه بين المتجانسين ومنه باب الافعنلال
وتصريفه احرنجم يحرنجم بكسر الجيم احرنجاما فهو محرنجم والامر احرنجم
والنهي لا تحرنجم بكسر الجيم في الثلث اخر تصريفه عن اقشعر لان
المشددة احوج الى بيان تصريفه فكان اقدم فكان في مقام التصريف
وفي بعض النسخ لم يذكر تصريف احرنجم ووجه الاكتفاء باستكماله
فصل في الفوائد المتعلقة بالافعال السابقة والابواب السابقة فكان
فكان ما ذكر في هذا الفصل تتمة لما سبق فلذا اخره اللازم من الافعال
وهو ما لم يتجاوز الى المفعول به يصير متعديا وهو ما يتجاوز اليه باحد
ثلثة اسباب اي اسباب وجودية بقرينة ذكر السبب العدمي بعدها
على انه لا حصر في الكلام فلا ينبغي سببيه بشيء آخر بزيادة الهمزة
بدل من قوله باحد الخ بدل البعض في اوله اي اول اللازم بخلاف
همزة اقشع فانها زائدة على المتعدي وهي للصيرورة على ما ذكره الشريف
يقال قشعت الريح السحاب اي فرقتها فاقشع اي صار ذا قشع وتفرق

[illegible]

وتفرق اذ لم يثبت في اللغة مجيء افعل مطاوعا ونقل ابو الحسن الجاربردي
عن الكشاف انه لا شيء من بناء افعل مطاوعا ولا يتيقن نحو هذا الاجلة
كتاب سيبويه فقد لهم كببته فاكب من باب ابغض الامر ومعناه دخل في الكب
وصار ذا كب وكذا اقشع السحاب اذا دخل في القشع ومطاوع كب
وقشع انكب او انقشع الى هذا كلامه وتشديد عينه اي عين اللازم لا يخفى
ان قوله اللازم يصير متعديا قضية مهملة في قوة الجزئية فليس هو قانونا
كليا حتى يرد عليه نحو اصبح الرجل وموت الابل وحرف الجر في اخره وفي اكثر
النسخ هذا السبب مقدم على تشديد العين نظرا الى قرب معطوفه ومقتضى
السياق ما اخترناه نحو اخرجته وخرجته وخرجت به والمعنى في الكل
صيرته خارجا من الدار اشعارا بايراده الى التعدية اللازم بالجار على وجهين
احدهما يتضمن معنى التصيير لذلك اللازم وجعل فاعله مفعولا وهذا
مختص بالباء وثانيهما مجرد الوصلة الى المجرور المتعلق معنى وهذا يحصل
باي حرف جر كان واما الهمزة والتشديد فتعديتهما بالمعنى الاول
لا غير لانها قد يزادان على المتعدي لتحصيل مفعول اخر نحو احفرته
بئرا وعلمته القرآن وما ذكره الزنجاني من ان الهمزة والتشديد
مختصان بالثلاثي دون الجار نحو انطلقت به محمول على تعدية اللازم
فلا ينافي ما ذكرناه ثم قيل ومن اسباب التعدية سين استفعل نحو استخرجته

الجر والف المفاعلة نحو قاربت زيدا فان قربه وقرب لازمان
وبحذف التاء شروع في السبب العدمي اي ويصير اللازم متعديا بحذف
تاء المطاوعة من تفعلل وتفعل مشددة العين ومكررة اللام هذا
ناظر الى تفعلل ومقتضى الترتيب تقديم وصفه لكنه راعى تقديم العين
على اللام وانما تعديا بحذف تاء المطاوعة لانه يدل على اللازم فلا يقال
تدرج وتموت بل المتعدي نحو تدحرج وتكسر فاذا حذف مانع التعدية
عاد الفعل الى تعديته ولا اشكال بمثل تعلمته لان المراد بتفعل ما هو
للازم على انه بحذف التاء يتعدى الى مفعول اخر فهو بالنسبة اليه
يتحول من اللازم الى التعدية والمتعدي اراد به ما كان تعديته
بسبب عارض يصير لازما بحذف اسباب التعدية كهمزة اكرم
ونقله اي نقل المتعدي مطلقا الى باب انفعل نحو انكسر فان هذا
الباب للمطاوعة وهي لازم فيصير المتعدي المنقول اليه لازما لا محالة
وخص هذا الباب بالذكر مع ان باب افعل ايضا مختص باللازم
لان بناءه للمبالغة لازم فلا يوجد متعد نقل الى مثل هذا الباب وبابه
فعلل يصير لازما بزيادة التاء في اوله يعني كان حذف التاء يكون
سبب التعدية كذلك زيادتها تكون سبب اللازم ولخفاء لزوم احد
المثبتين بالاخر صرح بذكره ولم يكتف بقوله وبحذف التاء من تفعلل

اسند التعدية الى السبب دون الهمزة
لوجود هاتين في هذا الباب بلا تعدية

من تفعلل ولم يقل بنقل فعلل الى تفعلل لان تفعلل فرعه ليس
باصل كانكسر ولا يجيء المفعول به هذه الفائدة تتمة بحث اللازم
وكذا لا يجيء المجهول من اللازم لان اللازم اظهر في موضع الضمير لزيادة
التمكن في الذهن ولئلا يتوهم رجوعه الى المجهول من الافعال هو ما لا
يحتاج الى المفعول به اذ بدونه يتم تعقل نسبته الى الفاعل واذا لم يحتج
الى المفعول به لا يبنى له الفعل فلا يجيء من اللازم المجهول لانفهام ذلك
مما ذكره اكتفى به واما المتعدي فهو بخلافه حيث يحتاج الى المفعول به
في تعقل نسبته الى الفاعل قيل في معرفة المتعدي واللازم ضابطة وهي
ان ما يفعل بجميع البدن فهو لازم كقام وذهب وما يفعل بعضو واحد
او قلب او حس فهو متعد نحو ضرب وعلم وذاق وهذا استقرائي جائز
التخلف والحق ان متعلق الفعل ان كان مما يستغنى عن تقريره فلازم
والا فمتعد قيد المفعول به لان المفعول المطلق والمفعول فيه وله ومعه يجيء
من اللازم ايضا لان كلا منها لمزيد الافادة في الكلام لا احتياج نسبة
الفعل تامل وباب فاعل شروع في ذكر فائدة اخرى يكون لحصول
اصله بين الاثنين مسندا الى احدهما بالقيام والى الاخر بالوقوع
نحو ناضلته اي رميته بالسهم فرماه بي ولا يتخلف عن كونه للمشاركة
الا قليلا اي قليلا يكون بناؤه للواحد نحو طارقت النعل اي كسرته

فالمتعدي ما يتعدى ويتجاوز الفاعل
بخلاف اللازم ما يلازم الفاعل
ولا يتجاوز عنه فلذا سميا بهما

قوله الا قليلا مستثنى من لفظ العموم
نحو الكل وغيره تقديره يكون بين الاثنين
في كل الاحوال الا قليلا

وعاقبت اللص اى جاذبت السارق وباب تفاعل ايضا يكون لحصول
اصله بين الاثنين قوله فصاعدا في موضع الحال اى فيتفي صاعدا اى
متجاوزا عن الاثنين وبذلك يفارق فاعل وفرق بعض الشراح
بان الفاعل الصريح في فاعل يكون غالبا على الفاعل الضمني وفي تفاعل
يتساويان نحو تدافعنا وتصالح القوم يمكن الاكتفاء بالمثال الاول
لانه يصلح لمشاركة بين الاثنين والاكثر لكنه قصد التنبيه على فهم المتعلم
وقد يكون اى يصلح باب التفاعل لاظهار ما ليس بموجود في الباطن
في الحقيقة نحو تمارضت اى اظهرت المرض وليس لي مرض اصلا وتحصل
هذه الفائدة المتفرقة بين الفاعل فاعل وتفاعل بعد اتفاقهما في
المشاركة المطلقة ثم شرع في فائدة متعلق بباب الافتعال بقوله واذا
كان فاء الفعل من افتعل حرفا من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد
والطاء والظاء تسميتها بحروف الاطباق لانطباق اللسان معها
على الحنك الاعلى تصير تاء افتعل اى تنقلب طاء لان هذه الاحرف من حروف
الاستعلاء والتاء من حروف المنخفضة اى مما يلتصق اللسان معها
الى الحنك الاسفل فبينها وبين التاء مباعدة في الصفة وهي توجب
عسر النطق فوجب ابدال التاء حرفا تقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها
في الصفة وهنا هي الطاء نحو اصطبر اصله اصتبر من الصبر قلبت

التاء طاء لقربهما مخرجا ويجوز اصبر بقلب الطاء الصاد
الصاد والطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية ولا يجوز
اطبر بقلب الصاد طاء لعظم الصاد في امتداد الصوت واضطرب
اصله اضترب من الضرب قلبت التاء طاء ويجوز اضرب بقلب
الطاء ضادا لا العكس لعظم الضاد كما مر واطرد اصله اطترد
من الطرد قلبت التاء طاء ولا يجوز اترد بقلب الطاء تاء لعظم الطاء
في الامتداد واظهر اصله اظتهر قلبت التاء طاء لقربهما مخرجا
ثم الطاء ظاء ويجوز اطهر بقلب المعجمة مهملة لتساويهما في العظم
ويجوز البيان اى اظطهر نظرا الى عدم الجنسية في الذات والمختار
من بين الوجوه ما ذكره المص واذا كان فاء افتعل دالا او ذالا
او زاء يصير تاء افتعل دالا لان التاء من الحروف المهموسة وهي
حروف ستشحثك خصفه وهذه الاحرف الثلثة من الحروف المجهورة
وهي ما عدا المهموسة ومباعدة الحرفين في الصفة توجب عسر جمعهما
في التلفظ فابدلت التاء حرفا تقاربها في المخرج وتوافق ما قبلها
في الصفة لسهولة التلفظ وهذه الحروف هي الدال نحو ادّع
اصله ادتع من دعم قلبت التاء دالا للاعلام ثم الدال ذالا لاتحادهما
في المجهورية ويجوز اذكر بقلب المعجمة مهملة والبيان اى اذدكر

والشحث الالحاح في المسئلة
وخصفه اسم امرأة سيلح عليه فيه
المرأة في لسان البها

ثم ادغمت وادكر اصله اذتكر قلبت التاء من الذكر
قلبت التاء دالا الاصح

ولا يجوز ادع بقلب الدال تاء
لان الدال اعظم من التاء

نظرا الى مغايرتهما فى الذات بادغام الذال المعجمة فى الدال
المقلوبة من التاء بعد قلبها معجمة وذلك معلوم بذكر المثال بالمعجمة
واذدجر اصله اذتجر من الزجر قلبت التاء دالا ويجوز ازجر
بقلب الدال زاء لا العكس لعظم الزاء فان ادخال الكبير فى الظرف
الصغير تكلف باد واذا كان الفاء من افتعل واوا او ياء او ثاء
قلبت الواو والياء والثاء تاء لما سنذكره ثم ادغمت التاء المقلوبة
منها فى تاء افتعل لوجوب ادغام احد المتجانسين فى الاخر المتحرك
دفعا للتثقل نحو اتقى اصله اوتقى من وقى يقى قلبت الواو تاء لمجاورتهما
مخرجا ولذا يقع هذا القلب كثيرا نحو تراث وتجاه فى وراث ووجاه
ولانه الالم يجعل تاء تصيريا لسكونها وانكسار ما قبلها فيلزم
كون الفعل مرة بالياء ومرة بالواو نحو ايتقى يوتقى وهذا اختلاف
ركيك واتسر اصله ايتسر من يسر قلبت الياء تاء هربا من
اجتماع الكسرات لفظا وتقديرا ولا يشكل بمثل ايتكل لان الياء
فيه ليست بثابتة فان ثلاثيه اكل وما جاز زواله فهو فى حكم العدم
فلا يجرى فيه حكم الثابت اعنى الادغام واثّغر اصله اثتغر قلبت
الثاء تاء لاتحادهما فى المهموسية ويجوز اثّغر بقلب التاء ثاء واعلم
ان القلب غير مختص بافتعل بل اذا كان فاء افتعل وتفعل وتفاعل

وتفاعل من حروف شتد ذ ز ش ص ض ط ظ يجوز قلب تائهما الى
هذه الحروف وادغامها مع اجتلاب الهمزة فى الابتداء نحو اترس
من تترس واثاقل وادثر واذكر وازاجر واسمع واشقق واصدق
واضرع واطهر واظاهر والحروف شروع فى فائدة احرف التى تزاد
فى الاسماء والافعال اى لغير الالحاق والتضعيف فانه يزاد فيهما
اية حرف كانت صرح به التفتازانى وابن الحاجب فالشين الثانى
فى اعشوشب حرف تضعيف والدال الثانى فى قردد للالحاق فلا اشكل
بمثلهما ثم انه قد يزاد منها فى الحروف كهمزة لام التعريف عند من قال
بزيادتها لكنه اراد بزيادتها للبناء وتكثير البناء فى الحروف غير
منصور لعدم التصرف فيها فلذا لم يقل والحروف عشرة يجمعها
حروف اليوم تنساه قيل هذه العبارة جواب سيبويه للاخفش
حين سأله من حروف الزوائد يعنى ان ما زيد لتكثير البناء ولم يكن
للالحاق والتضعيف لا يكون الا من هذه الحروف فاذا كانت اى
وجدت كلمة وعددها اى والحال ان عددها زائدة على ثلثة احرف
وفيها اى فى هذه الكلمة حرف واحد ليس هذا احترازا عما فوقه بل
اكتفاء بغالب الوقوع وبأقل ما يطلق عليه الزائد وتذكير وصف الحروف
بتأويلها بالزائد او لكون الواحد للنسبة بمعنى ذى الواحد كما فى بقرة

قد يكتب الضمير الراجع الى الحروف
بتأويل المذكور لعنه

لا فارق من هذه الحروف العشرة فاحكم بانها زائدة اى احكم بزيادتها
فى كل حال الا حال ان لا يكون لها اى للكلمة معنى بدونها اى بدون
تلك الحروف فلا تحكم بزيادتها كالواو الثانية فى نحو سوس
والمقصود معرفة الزائد بهذه الضابطة بلا قصد تعريف الاصلى بانه
الذى لا يكون للكلمة معنى بدونه فلا ينتقض بان ميم جمهر اصلية للكلمة
معنى بدونها وابواب الرباعى التى سبق تصريفها من الافعال
والتفعيل والمفاعلة وباب فعلل كلها متعد ولم يقل متعدية مع ان
الابتداء مؤنث نظرا الى تذكير التأكيد ثم دأب المص كما نبهت
عليه الحكم بالغالب وتنزيل القليل بمنزلة العدم ومن دأبه حذف
المتن واقامة مثاله مقامه فمعنى كلامه هنا ان الغالب فى ابواب
الرباعى التعدية الا باب فعلل فان الغالب مجيئه اللازم نحو
دربخ فى المختار الصحاح دربخت الحمامة لذكرها خضعت له
وطاوعته ودربخ الرجل طأطأ راسه وبسط ظهره وبما ذكرنا
لا يرد على المص نحو برهم الرجل اى دام نظره وابواب الخماسى كلها
اى مزيدا على الثلاثى او على الرباعى لوازم لم يكتف بان يقال
لازمة مع انه اخصر اشارة بصيغة الجمع الى ان لزومها على
على انواع كالمطاوعة ومبالغة اللازم ونحوها الا ثلثة ابواب

ابواب افتعل وتفعّل وتفاعل فانها اى ان باب كل منها مشترك
بين اللازم والمتعدى نحو اكتسب وتعلم وتنازع الحديث وابواب
السداسى كلها لوازم الا باب استفعل وانه مشترك بين اللازم
والمتعدى والا كلمتين من باب افعلّ فانهما متعديان صيغة
التذكير بتأويل الكلمة باللفظ وهما اسرنداه واغرنداه معناهما
غلب عليه تفسيرا اسرنداه وقهره تفسيرا اغرنداه واورد على
على الحصر قولهم احلوليته واعروريته واعلوطنى من باب الافعلال
والافعوال قد يمكن ان يقال تعدية احلولى على ما فهم من الصحاح
لغرو وجد الشعر وتفسير شارح الهادى اعلوط بقوله اى لزم
يشعر ان تعديته بالجار المحذوف ودأب الامام ان لا يلتفت
الى النادر والضعيف وهمزة افعل شروع فى فائدة اخرى يجئ لمعانٍ
المعانى الاتية لباب افعل لا لهمزته اذ ليست من حروف المعانى
بل من حروف المبانى لكن لما كانت سببا لحصول هذه المعانى نسبت
المعانى اليها مجازا للتعدية بدل من قوله لمعان بدل البعض نحو اخرجته
اى صيرته خارجا وللصيرورة اى لصيرورة شئ منسوبا الى ما
اشتق منه الفعل نحو امشى الرجل اى صار ذا ماشية ودواب
وللوجدان اى لوجود الشئ موصوفا بما يشتق عن اصل الفعل

ومنه اوراق الشجر اى صار ذا ورق
ومنه ابشر واطفل وافلح وانتج واجرب اى صار
ذا ابل جربى ومنه اضاء وانار اى صار ذا ضوء ونور
ودخل مثل اصبح واظلم واترب واكشف وفى الحديث ازبدا
الخطاب فان اصبح لمجئ اى صيروره ذا تراب

نحو اجلسته اي وجدته بخيلا وللحينونة اي لكون الشيء ذا وقت
يقرب منه حصوله نحو احصد الزرع اي حان وقرب وقت حصاده
وفرق الصيرورة عن الحينونة ان الاولى لحصول الشيء والثانية
لقرب حصوله وللازالة اي لازالة اصل الفعل عن المفعول نحو اشكيته
اي ازلت عنه الشكاية وللدخول في شيء اما زمان نحو اصبح الرجل
اذا دخل في الصباح او غيره نحو اظلم الرجل اي دخل في الظلام وللكثرة
اي لكثرة اصل الفعل عند الفاعل نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن
يعني صار ذا لبن كثير فجاء معنى الصيرورة ايضا الا انه جيء زعما يكون
له بمعنى الكثرة ويجيء افعل للزيادة في اصله نحو اشغلته اي شغلته
جدا وللتعريض المفعول لامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع وسيجيء
استفعل ايضا اي كهمزة افعل يجيء لمعان اسندت معاني الباب
الى السين مجازا لا الى الهمزة والتاء وان كان لكل منهما مدخل
في حصول الباب لان امتياز الباب عن غيره بالسين للطلب اي
لطلب اصل الفعل وهو الغالب في هذا الباب نحو استغفر الله اي
طلب المغفرة منه وللسؤال افرده بالذكر لتغاير موردهما فان مورد
الطلب القلب ومورد السؤال اللسان نحو استخبر اي سأل الخبر
وللتحول اي لتحول الفاعل الى ما اشتق منه الفعل نحو استخل الخمر

الخمر اي انقلب الخمر فلا نصب بنزع الخافض لان انقلب لازم اي
الى الخل وللاعتقاد يقينيا او ظنيا نحو استكرمته اي اعتقدت انه كريم
وللوجدان اي لوجدان المفعول متصفا بما اشتق منه اصل الفعل نحو
استجدت شيئا اي وجدته جيدا اصله استجودت كما اذا اجتمع الواو
والياء والسابق ساكن فقلبت الواو ياء وادغمت واصل استجدت
استجودت نقلت حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا وحذفت للساكنين
وللاسترجاع نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اي وجدوا في
انفسهم انهم راجعون الى ربهم فبدا لهم اظهار الانقياد والتسليم
لامر الموت وفي بعض النسخ وللتسليم نحو قولهم الخ اي قالوا انا
لله اي عبيده وملك له وانا اليه راجعون في الاخرة قيل ويجيء استفعل
للحينونة نحو استرقع الثوب اي حان لان يرقع ولمطاوعة افعل
نحو انخت الجمل فاستناخ اي ابركته فبرك وبمعنى مجرده نحو قر واستقر
وحروف المد واللين والزوائد والعلة واحدة يعني متصادقة على الطائفة
من الحروف وهي الواو والياء والالف اما تسميتها بحروف العلة فلان
من شانها ان تنقلب بعضها الى البعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن
حاله واما بالزيادة فظاهر ولا اشكال بكون الزوائد اعم منها لان
المراد كما عرفت بيان تصادقها على طائفة من الحروف واما باللين فلما

اما حقيقة نحو استخل الخمر
او مجازا نحو استحجر الطين
اي صار كالحجر في صلابته وفي غرائب
المحصل هذا مثل للرجل الضعيف
اذا اشتد وقوي

فيهما من اللين لاتساع مخرجهما وذلك انما يكون اذا كانت
ساكنة واما بالمد فلما فيهما من الامتداد وذلك انما يكون اذا
اسكنت ويكون حركة ما قبلهما من جنسهما ولا يكفى فى كونهما حرفى مد
سكونهما فقط فالعلة اعم من المد واللين لصدقها على المتحرك
والساكن منهما ثم اللين لعدم الاشتراطها بوفق حركة ما قبلها
اياها ثم المد لاشتراطها بذلك الا انهم يطلقون على هذه
الحروف هذه الاسامى الاربعة مطلقا على التساهل والمص
جرى على ذلك وكل فعل ماض اى ثلاثى فى اوله حرف هذه الحروف
ظاهر العبارة يوهم وجود الالف فاء لكن الالتفات بمثل هذا
الوهم لظهور ان الساكن لا يكون مبتدا به بل الالف لا يقع عينا
ولا ما فى الفعل الا مقلوبا ولكن لوقوعه ظاهرا فى ما بعد الاول
اطلق الحرف ولم يقل فى اوله واو او ياء يسمى ذلك الفعل معتلا
لوجود حرف العلة فيه ولوجودها فى اوله صار احق بهذا الاسم
من الاجوف وغيره ومثالا لمماثلته الصحيح فى تحمل الحركات كما تقول
وعد بضمها فى مجهول وعد وفى مصدره وعدا بكسرها غير انها تحذف
تبعا لاعلال المضارع لاستثقال الكسرة عليها ولذا لا تحذف
فى الوصال مصدر واصل نحو وعد يعد ويقظ ييقظ من الباب الرابع

الرابع وان كان اى حرف العلة فى وسطه اى وسط الماضى
يسمى هذا النوع اجوفا لخلو الوسط الذى هو بمنزلة الجوف
فى الحيوان عن الحرف الصحيح نحو قال وكال الاصل قول وكيل وان
كان فى آخره يسمى ناقصا لنقصان آخره غالبا عن الحركة البنائية
نحو عزى ورمى الاصل عزو ورمى فلكل من الاقسام الثلاثة نوعان
واوى ويائى ويقال للاول المعتل الفاء وللثانى المعتل العين وللثالث
المعتل اللام بالاضافة اللفظية كالحسن الوجه اى الذى اعتل فاؤه
وعينه ولامه وان كان فيه اى فى الماضى حرفان من هذه الحروف
المذكورة فان كان ما ذكر من الحرفين عينه اى عين ذلك الفعل ولامه
يسمى هذا النوع اللفيف المقرون اما باللفيف فللف حرفى العلة اى جمعها
واما بالمقرون فلاقترانهما فيه نحو طوى وان كان اى الحرفان فاءه
ولامه يسمى هذا النوع اللفيف المفروق لان حرفى العلة فيه تفرقا
بالحرف الصحيح نحو وقى اخر ذكر المفروق مع ان كون احد حرفى العلة
فى الفاء يستدعى التقديم اشعارا بقلته ولما فرغ من اقسام المعتل
شرع فيما يلحق به بقوله وكل فعل ماض عينه ولامه حرفان من جنس
واحد ادغم اولهما فى الاخر للثقل اى لثقل التكرير بخلاف مضاعف
الرباعى وهو ما كان عينه مع لامه الثانية جنس واحد نحو زلزل

فانه لايلحق بالمعتل ولا ثقل فيه للفصل بين المتجانسين ولذا لايقع
فيه الابدال والحذف كما في امليت وظلت وبخلاف ماتكرر الالحاق
نحو جلبب فانه لايدغم يسمى مضاعفا ماخوذ من ضاعف الشئ اذا
عليه فجعله اثنين سمى به نحو مد وعض لتضاعف بعض حروفه
وكل فعل ماض فيه همزة يسمى مهموزا اخره عن المضاعف لانه
الواحد والواحد قبل المتعدد فان كانت اى الهمزة في اوله يسمى مهموز
الفاء نحو اخذ والا كان في وسطه يسمى مهموز العين نحو سال
والا كان في اخره يسمى مهموز اللام نحو قرأ اهمل امثلة المهموز باقسامه
اعتمادا على ظهورها وكل فعل ماض خال من هذه الاقسام الستة
يعني خال من حروف العلة والهمزة والتضعيف يسمى صحيحا لصحته وعدم
تغير حروفه ويرادفه السالم لانه الذى سلمت حروفه الاصلية عن حرف
العلة والتضعيف والهمزة وعند البعض لا يشترط في الصحيح خلوه
من الهمزة والتضعيف فيكون اعم من السالم اخر ذكر الصحيح في التقسيم
مع سبقه في التعريف لان التقسيم باعتبار المفهوم ومفهومه عدمى
وهو مالم يكن فيه حرف علة وتضعيف وهمزة ومفهوم المعتل وجودى
وفي الوجودى شرف واما التعريف فباعتبار الذات وذات الصحيح
مقدم قياسا للمعتل ومايلحق به واعتبر في التقسيم الماضى لانه يخلو عن الزائد

[illegible]

عن الزائد ادخل في الضبط وقد مر بحثه اى بحث الصحيح وذكر احكامه
في باب الصحيح وسنذكر بحث الاقسام الستة الصحيح قريبا على سبيل
الاختصار ليسهل ضبطها ولما كان المعتل وما يلحق به نوعا مغايرا
للصحيح عنون بحثه في الباب فقال **باب المعتلات** الباب اسم
لنوع من المسائل مشتمل عليها الكتاب والمعتل اسم فاعل من اعتل
اى مرض سمى به ما احد اصوله حرف علة لانه ذو تغير كالعليل اى هذا
باب المعتلات وذكر احكام مايتعلق ~~حـ~~ بها من المضاعف والمهموز
ولما كان بحث الباب من تغيرات حروف العلة وكانت لاتتغير
اذا وقعت في الاول بل في الوسط والاخر شرع اولا في حكم الاجوف
والناقص واويين او يائيين بقوله الواو والياء اذا تحركتا
وانفتح ماقبلهما قلبتا الفا اى تبدل الالف منهما لكن مطلقا بل بعد
شرائط سبعة احدها كونهما في وزن الفعل لانه ثقيل يناسبه التخفيف
وهذا الشرط يخرج نحو الحوكة جمع حائك لخروجه بالتاء عن وزن
الفعل وكذا نحو صيدى وثانيها اصلية حركتهما اذا العارض كالمعدوم
فالخفة حاصلة هنا بلا اعلال كما في دعوا القوم فان حركة الواو
لاجل السكنين وثالثها ان لايكون فتحة ماقبلهما في حكم السكون
اذ لا يبقى في الحركة قوة استدعاء القلب فيخرج نحو عود واجتود

فان ماقبل الواو فيهما فى حكم عينا اعور والف تجاور ورابعها
الا لا يكون فى معنى الكلمة تحرك واضطراب كيلا يفوت الغرض
من تحركهما نحو الحيوان فانه لا يعل ليدل حركة اللفظ على الحركة
والاضطراب فى معناه واما فى نحو موتان فبالحمل على نقيضه وخامسها
الا لا يجتمع فى الكلمة اعلالان لئلا يؤدى الى اجحافها فى نحو طوى
اذ لو اعل الواو لحذفت للساكنين وسادسها ان لا يلزم ضم
حرف العلة فى مضارعه اذ هو مرفوض فلا يعل نحو عور اذ لو قلت
حاى لقلت فى مستقبله يحاى مثل يخاف وسابعها ان لا يفوت الدلالة
على اصلهما فلا يعل نحو استحوذ والقود ليعلم انهما واوى وعدم
وعدم هذه الشروط مانع من الاعلال وارتفاع المانع معتبر
معتبر فى القواعد وان لم يذكرها مخافة التطويل والمصنف اكتفى
عنها بقوله فى اخر الباب وقد يكون فى بعض المواضع لا يتغير المعتلات
آه نحو قال وكان الاصل قول وكيل قلبت الواو والياء الفا لنوع
خفة ومثالهما اى مثال الواو والياء المنقلبتين الفا من الناقص
غزا ورمى ولما كان فى التثنية حكم آخر قال ونقول فى تثنيتهما غزوا
ورميا فلا تقلبان اى الواو والياء الفا ولا تحذف الف للساكنين
فيلتبس التثنية بالمفرد ولا تقلبان ايضا فى الجمع المؤنث الغائبة

[illegible]

الغائبة نحو غزون ورمين ولا فى المواجهة عبر بهما عما يدل على الخطاب
لانه يستلزم المواجهة نحو غزوت الخ ولا فى نفس المتكلم نحو رميت
رمينا لان الواو الساكنة والياء الساكنة لا تقلبان الفا الا
فى موضع يكون سكونهما غير اصلى قوله بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما
دفع ما عسى ان يقال ان سكونهما فى هذه الامثلة غير اصلى لعروضه
باتصال الضمائر فوجب ان تقلبا الفا فاجاب بان المراد بعروض
سكونهما ما يكون نقل الحركة الى ما قبلها لاجل القلب نحو اقام واباع
الاصل اقوم وابيع ولو كان سكونهما اصليا لما احتيج الى القلب
لحصول الخفة بدونه ونقول فى الجمع المذكر الغائب منهما غزا ورمى
غزوا ورموا بسكون واو الجمع مع فتح ما قبلها والاصل غزووا ورميوا
قلبتا اى الواو والياء المضمومتان الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
فاجتمع الساكنان احدهما الالف المنقلبة من الواو والياء والثانى
واو الجمع فحذفت الالف المنقلبة لاجتماع الساكنين دون واو الجمع
لانها ضمير فاعل فلا يحذف الا بنائب كما فى اغزن ولا نائب ههنا
مع ان حذف الالف معلم فبقى الاصل المذكور بعد الحذف غزوا ورموا
بفتح ما قبل الواو ولم يضم حتى يجانس الواو لتدل الفتحة على الالف
المحذوفة تقول فى التثنية المؤنث غزتا ورمتا والاصل غزوتا ورميتا

قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما فحذفت
الالف لسكونهما وسكون التاء تقديرا واحتمالا واعتبارا
وان كانت متحركة صورة لان التاء ساكنة في الاصل لانها
علامة تانيث وهي ساكنة في الفعل فحركت لالف التثنية اي لاجتماع
الساكنين من علامتي التانيث والتثنية ولا مجال لحذف احديهما
اذ العلامة لا تحذف بل يلزم اللبس فحركتها عارضة والعارض
كالمعدوم فنظرا الى الاصل فحذفنا الالف المقلوبة لتحصيل الخفة
ونظرنا الى الصورة وحال التحرك فلم نحذف احدى العلامتين
ولكل من النظرين داع فعملنا بمقتضاهما وتقول في الجمع المؤنث
من الاجوف قلن بضم القاف وكلن بكسر الكاف والاصل قولن
وكيلن بفتح الواو والياء فقلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ماقبلهما
ثم حذفت الالف لسكونهما وسكون اللام فبقي قلن وكلن بفتح
القاف والكاف ثم نقلت فتحة القاف الى الضمة اي بدلت الضمة
منها وفتحة الكاف الى الكسر لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة
على الياء المحذوفة وذلك لان الواو متولد من الضمة والياء من الكسرة
وكذا الالف متولد من الفتحة والاصل يدل على اثر المحذوف اعلم
ان الاعلال بالقلب اي قلب الواو والياء الفا في مثل قلن وكلن
مذهب

مذهب المتاخرين ومذهب المتقدمين نقل فعل بفتح العين الى فعل
بضمها ان كان اجوفا واويا الى فعل بكسرها ان كان يائيا فاصل
قلن وكلن عندهم قولن وكيلن بضم الواو وكسر الياء نقلت حركتهما
الى ماقبلهما بعد سلب حركته ثم حذفت للساكنين وهذا الطريق
يسبب الا ان في نقل الباب من مفتوح الى مضمومها او مكسورها
شبهة تغير المعنى للاختلاف في معاني الابواب فما اختاره المتاخرون
اشبه ثم شرع في بيان حكم خاص لكل من الواو والياء بقوله
والياء اذا انكسر ماقبلها تركت على حالها لعدم موجب التغير ساكنة
كانت تلك الياء او متحركة لكن ابقاؤها متحركة اذا كانت الحركة فتحة
لانها غير ثقيلة على الياء فلا تغير نحو خشي بفتح الياء وخشيت
بسكونها مع كسر ماقبلها فيهما اما اذا كانت الحركة ضمة كما في يخشى
او كسرة كما في ترميين فيعل الياء بقلبها الفا او بحذفها بعد الاسكان
لاستثقال الضمة والكسرة عليها والياء الساكنة اذا انضم ماقبلها
قلبت واوا لان الياء حرف علة ضعيفة فعندها لينت بحركتها
بالتسكين والضم حركة قوية تستدعي ان توافق لها ما بعدها مع
ان الياء الساكنة يعسر نطقها بضم ماقبلها نحو ايسر يوسر اصله
ييسر قلبت الياء الثانية واوا لسكونها وانضمام ماقبلها ولم تحذف

للواو مع وقوعها بين ياء وكسرة لئلا يلزم اجحاف الكلمة فاعتبر الهمزة
من مضارع افعل كالموجود ولم يعتبر كذلك في حق القلب للتخفيف
وانما ذكر الماضي مع انه لا مدخل له في المثالية ليتضح كون الواو منقلبا
من الياء وللتنبيه على ان الياء الساكنة لا تقلب الفا في مثله ونقول
في المجهول الاجوف الواوي قيل والاصل قول بضم القاف وكسر الواو
فاستثقلت ضمة القاف قبل كسرة الواو لان في النزول من العلو الى
السفل تعسر فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو اليها لكونها حرف
علة وما قبلها صحيحا ساكنا فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة
بنقل كسرتها ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها
قلبت ياء للين عريكة الساكن مع انه حرف علة ضعيفة واستدعى
كسر ما قبلها الى جنس الكسرة وهو الياء والواو المتحركة باي حركة
كانت اذا وقعت في اخر الكلمة وانكسر ما قبلها قلبت ياء للين عريكة
حرف العلة فان كانت متحركة ولحصول الخفة لان الياء خفيف بالنسبة
الى الواو وكما لا يخفى نحو غبي والاصل غبو قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها واشتقاقه من الغباوة ذكره استشهادا على ان
اصله واوي اذ المصدر مما يرد الاشياء الى اصولها والغباوة
عكس الادراك وعدم الذكاء ظهر في موضع المضمر تنبيها على ان المراد

ان المراد بالاول اللفظ وبالثاني المعنى ونحو دعي مجهول دعا
والاصل في مجهوله دعو بضم الدال ولم يقل من الدعوة لان الف
دعا دليل على انه واوي قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها
ومن هذا القبيل نحو يعطى ويتعدى ويسترشى فان الياء فيها مقلوبة
من الواو وكذا في نحو غاز اصله غازو قلبت الواو ياء ثم اسكنت
وحذفت اذ الكسرة تدل على الياء ولا تدل على الواو ونقول في جمع
المذكر في مجهول الناقص غزوا والاصل غزيوا لم يقل اصله غزووا
لان الاعلال المفرد سابق على الحاق ضمير الجمع والاشكال بالتاء
الضمير في نحو غزوت لانها ليست بعارضة على صيغة الغيبة فاسكنت
الزاء بسبب كسرتها لدفع الخروج منها الى الضمة ثم نقلت ضمة
الياء الى الزاء لان الحرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت الياء لسكونها
وسكون الواو التي هي ضمير الجمع فبقي غزوا بالضمتين وكل واو وياء
متحركتين قوله يكون ما قبلهما حرف صحيح ساكن صفة اخرى لهما نقلت
خبر كل حركتهما الى الحرف الصحيح الساكن لانها اولى بتحمل الحركة
نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول ويكيل ويخوف بسكون القاف
والكاف والخاء نقلت ضمة الواو وكسرة الياء في الاوليين
الى ما قبلهما ونقلت فتحة الواو في الثالث الى الخاء ثم قلبت الفا

وانما قلبت واو يخاف القائم انه سبق ان الساكنة لا تقلب
لكون سكونها غير اصلى اى عارض فوجد الشرط الاول وكذا
الثانى احنى وانفتاح ماقبلها فى الحال وكانا واوا وياء متحركتين
وقعتا فى لام الفعل وماقبلهما حرف متحرك قوله اسكنتا خبر لكل
مالم يكن اى لام الفعل منصوبا اذ لو كان منصوبا لا تسكنان
لئلا يلغو عمل الناصب نحو يغزو ويرمى ويخشى بسكون الواو
والياء انما اسكنتا لاستثقال الضمة على الواو والياء لكونهما
حرف علة ضعيفة والاصل فيها يغزو ويرمى ويخشى بضم الواو
والياء ثم اسكنتا قلبت ياء يخشى الفا لتحركها بعنى فى الاصل
كما هو مقتضى سياق كلامه او فى الحال وبعد اسكان الحرف لقلبها
الفا وانفتاح الشين ماقبل الياء ويتحرك الواو والياء بالفتح
اذا كان اى لام الفعل منصوبا نحو لن يغزو ولن يرمى لخفة الفتحة
عليهما ولم يذكر حكم لن يخشى لظهور ان الالف لا تقبل الحركة فيكون
نصبه تقديريا وتقول فى التثنية من يغزو ويرمى ويخشى يغزوان
ويرميان ويخشيان بفتح الواو والياء لاجل الف التثنية ولذا لا تقلب
ياء يخشيان الفا لانها ساكنة تقديرا والياء الساكنة لا تقلب
الفا وتقول فى الجمع المذكر منها يغزون ويرمون ويخشون والاصل

[illegible]

وانه استثنى نحو يخشى عن الحكم المذكور فالامر ظاهر هـ

والاصل يغزوون ويرميون ويخشيون بضم ماقبل واو الجمع
فاسكنت الواو والياء يعنى فى الاوليين لاستثقال الضمة على الواو
والياء اى على اطلاقهما لا على المذكورتين بعينهما ولذا ظهر فى موضع
الاضمار وقلبت ياء يخشيون الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وهو
الشين فصارت يخشاون فاجتمع فى كل من الثلاث ساكنان
احدهما الواو والياء او درج فيها الف يخشاون باعتبار انها منقلبة
منها وبعدهما يعنى ان الساكن الثانى واو الجمع فحذفت ماكان قبل
واو الجمع من الواو والياء والالف التى لام الكلمة فبقى يغزون بضم الزاء
ويرمون بكسر الميم ويخشون بفتح الشين وضمت الميم من يرمون
مع ان كسرها دليل الياء لتصح واو الجمع لان كسر ماقبلها يقتضى
قلبها ياء فابدلت الضمة منها لتسلم علامة الجمع وفى اعلال يرمون
وجه آخر وهو نقل ضمة الياء الى ماقبلها بعد حذف حركته وهذا اسهل
الا انه لما فهم بما ذكر فى يغزو اورد ههنا وجها غير ما ذكر اشارة
الى التوسع دائرة الاعلال وفى بعض النسخ وقع قوله وقلبت ياء
يخشون الفا بعد قوله فحذفت ماكان قبل واو الجمع فعدم التعرض
لحذف الفه للاكتفاء بما ذكر فى اخويه وتقول فى الواحدة المخاطبة
من يغزو تغزين والاصل تغزوين بضم الزاء وكسر الواو

لتظهر انه لا حاجة الى الاسكان فى مثل يخشيون هـ

وعلامة المخاطب عندهم التاء وعند الاخفش ضمير الفاعل المستتر

فاسكنت الزاء لاستثقالهم الضمة قبل واو مكسورة ونقلت كسرة الواو اليها لانها حرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت الواو لسكونها وسكون الياء وانما حذفت الواو دون اليا لانها ضمير الفاعل كواو الجمع عند الجمهور علامة الخطاب عند الاخفش وعلى المذهبين المناسب حذف لام الفعل وفي اعلاله وجه آخر وسلب حركة الواو وحذفها وابدال الضمة الزاء كسرة لتسلم ياء المخاطبة ولم يذكر اعلال ترميين وتخشيين لان اسكان الياء الاولى وقلبها الفا قد استفيد امن اعلال جمع المذكر فاكتفى به وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل اعلم ان الهمزة ان كانت مقلوبة من الواو ولا نكتب تحت مركزها نقطة الياء ونكتب تحت مركز المقلوبة من الياء دلالة على الاصل وكان الاول في الماضي لم يقل وكان في الاصل قاول تنصيصا على ان اصله الماضي عنه لانه خلاف مذهب القوم فزيدت الالف بين الفاء والعين لاسم الفاعل فاجتمع الفان الف اسم الفاعل والالف المقلوبة من عين الفعل وحذف احدهما مخل بالغرض من الزيادة ومؤد الى اللبس فقلبت الالف المقلوبة من عين الفعل همزة لقربها من الالف ولم تقلب الف الفاعل لان التغيير لا يناسب العلامة

العلامة وكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة اذا سكن ما قبلها تكتب بصورة حرف من جنس حركتها وكذلك اعلال كائل عنده وعند البعض اصلهما قاول وكايل قلبت الواو والياء الفا ثم الالف همزة او قلبتا همزة ابتداء لوقوعها بعد الف زائدة كما في كساء ورداء واسم الفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب نحو رأيت غازيا ياؤه منقلبة عن الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها وراميا فلا بتغير الياء لخفة الفتحة عليها وتغير في الجمع المذكر نحو غازين اصله غازيين لاستثقال الكسرة عليها وتقول في حالة الرفع والجر هذا غاز ورام ومررت بغاز ورام بتغيير الياء وحذفها رفعا وجرا والاصل غازي ورامي بضم الياء رفعا وبكسرها جرا فاسكنت الياء كما ذكرنا اي في مضارع الناقص بقوله اسكنتا ما لم يكن منصوبا يعني لاستثقال الضمة والكسرة على الياء وذلك لان الكسرة تحتاج الى تحريك شفة والضمة الى تحريك الشفتين فكرهوا ابقاءهما على الحرف الضعيف بخلاف الفتحة حيث لا يحتاج الى تحريك شفة اصلا فلم يعدوها ثقيلة فاجتمع ساكنان الياء والتنوين لانها نون ساكنة فحذفت الياء وبقيت التنوين لانها على علامة التمكن وذكر التفتازاني

الا التنوين حرف صحيح فحذف حرف العلة اولى وفى بعض النسخ
ونقلت التنوين الى ما قبلها اى ما قبل اليا المحذوفة فصار غاز
ورام بكسر ما قبل اليا رفعا وجرا وعلى هذا الاعلال جمع المؤنث
نحو غوازٍ اصله غوازى فان ادخلت الالف واللام على مثل
غاز ورام سقط التنوين لانه يقتضى التنكير الذى ينافى المقصود
من ادخال حرف التعريف وتعود اليا ساكنة لزوال موجب حذفها
وارتفاع مانع بقائها وهو اجتماع الساكنين بالتنوين التى
قد جعلت عوضا عنها فتقول هذا الغازى والرامى فى الرفع ومررت
بالغازى والرامى فى الجر وتقول فى مفعول الاجوف الواوى مقول
والاصل مقوول فعل به ما ذكرنا اى فى مضارع على يعنى نقلت
ضمة الواو الى القاف فالتقى ساكنان واو الاجوف وواو المفعول
فحذفت واو المفعول عند سيبويه لانها زائدة ويستغنى عنها بالميم
فحذفها اولى من حذف الاصلى بخلاف التنوين فى نحو غاز لانها
علامة التمكن لا يستغنى عنها وعند ابى الحسن الاخفش حذفت
واو الاجوف لان تغييرها مطرد بخلاف تغيير الواو الزائدة
على انها مع الميم علامة المفعول الثلاثى ولا يستغنى عنها بالميم المفتوحة
لعدم اختصاصها بالمفعول والحق العلامة ان تبقى ولا تتغير فحذف

[illegible]

لا
وعلامة التثنية ما يوجد فى غيره مثله

فحذف واو الاجوف ادخل فى القياس واولى تقول من بناء الاجوف
اليائى مكيل والاصل مكيول فنقلت حركة اليا الى الكاف لان الصحيح اولى
بالحركة كما مر فحذفت اليا لاجتماع الساكنين منها ومن واو المفعول فصار
مكول وكسرت الكاف لتدل على اليا المحذوفة فلما انكسرت الكاف
صارت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها هذا على رأى الاخفش
وعند سيبويه تحذف واو المفعول وتكسر ما قبلها اليا لئلا تنقلب واوا
فيلتبس البناء بالواوى واختار الامام مذهب الاخفش لما مر وانقلاب
واو المفعول ياء اهون من حذفها هذا [illegible] وبنو تميم لا يغيرون البناء اليائى
ويقولون مكيول لخفة بناء اليائى ويتمسكون فى ذلك بقول واخال انك
سيد معيون معيب واذا اجتمعت الواوان الاولى ساكنة والثانية
متحركة ادغمت الاولى فى الثانية للتخفيف برفع التكرر ولا يحذف احدهما
كما فى مقول لعدم الموجب ههنا نحو مغزو فالاصل مغزوو وادغمت الواو
الساكنة فى المتحركة واذا اجتمعت الواو والياء اى فى كلمة واحدة كما هو
المتبادر فيخرج نحو يغزو يوما ونقضى وطرا الاولى ساكنة سواء كانت
واوا كما يجئ مثاله او ياء نحو صبى اصله صبيو لانه من الصبوة بمعنى الميل
والثانية متحركة قلبت الواو ياء ليمكن الادغام بحصول الجنسية ولم يعكس
لان اليا خفيف من الواو فابقاء الخفيف اولى وكسر ما قبل الاولى من اليائين

بخبر الا انه ذكرنا بعضه الادغام حينئذ الخ
نحو مرحن حذف احد الواوين مطلقا والا فالقلم
نظام الاعلال لا الادغام

يعني اذا انضم ماقبلها بانقلابها عن الواو لتصح البناء وتسلم
عن الانقلاب الى جنس الضمة اما اذا انفتح ماقبلها فلا بقيت
اذ الياء الساكنة المفتوح ماقبلها لا تقلب الفا نحو طي وريان
اصل طوي ورويان وادغمت الياء في الياء للتخفيف نحو مرمي
ومخشي والاصل مرموي ومخشوي قلبت الواو ياء ثم ابدلت
ضمة ماقبلها كسرة لتسلم الياء ثم ادغمت وتقول في الامر الغائب
من الاجوف ليقل والاصل ليقول وفي امر الحاضر قل والاصل اقول
بسكون القاف وضم الواو فيهما فنقلت حركة الواو الى القاف
فحذفت الواو لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة لحصول
الاستغناء بها عنها بحركة القاف وتقول في التثنية اي تثنية قل
قولا فعاد الواو لحركة اللام اي لزوال مانع بقاء الواو وهو التقاء
الساكنين بتحريك اللام لالف التثنية فجعلت حركتها في حكم الاصلية
نظرا الى ان السكون عارض بخلاف حركة تاء غزتا ورمتا فان
هنا السكون الاصلي فلم تعد ما حذف منهما وقس امر الاجوف
اليائي على الواوي نحو بع وبيعا وتقول في امر الغائب من الناقص
ليغز وليرم وفي امر المخاطب اغز وارم بضم الزاء وكسر الميم
فيهما بحذف الواو والياء في امر الغائب والمخاطب لان جزم الناقص

الناقص ناظر الى امر الغائب ووقفه ناظر الى امر المخاطب بسقوط
لام فعله لكونها حرف علة ضعيفة بمنزلة الحركة فسقط في الجزم والوقف
كالحركة وفي الناقص الواوي متعلق بقوله تقلب الواو ياء قدم الظرف
على عامله لان القلب بلا موجب ظاهري مخصوصها بذلك وفي المستقبل
والامر والنهي المجهولات مع ان ماقبل الواو فيها ليس بمكسور حملا لها
على المجهول الماضي لانهن فروع الماضي وفي الماضي المجهول الذي هو
متبوع الافعال المذكورة يصير الواو ياء لتطرفها وانكسار ماقبلها
نحو غزي والاصل غزو قلبت الواو ياء لما ذكر مثال مجهول المستقبل
يغزى يغزيان يغزون الخ بقلب الواو ياء في جميع تصاريفه ثم الياء
الفا في مفاعيله ولذا تكتب على صورة الياء وانما لم تقلب الواو
اولا الفا رعاية لتبعية مجهول الماضي وتحذف لام الفعل
اعني الياء بعد قلبها الفا من جمع المذكر وواحدة المخاطبة
لاجتماع الساكنين من لام الفعل ومن واو الجمع والياء المخاطبة
ومثال مجهول الامر ليغز ليغزيا ليغزوا الى لاغز لنغز ومجهول النهي
لا يغز لا يغزيا لا يغزوا الى لا اغز لا نغز بحذف لام الفعل للجزم
قيد بكونها مجهولات اذ في معلوماتها يضم ماقبل الواو فلا تقلب
ياء ولما فرغ من اعلال باب الاجوف والناقص قال واما المعتل

وكذا يحذف نون الاثنين ونون
جمع المذكر وواحدة المخاطبة من الامر
والنهي

الذي يقال له المثال فيسقط فاء فعله في المستقبل والامر والنهي
المعروفات بخلاف المجهول لانها نحو يوعد و ليوعد ولا يوعد لعدم
موجب الحذف وهو استثقال الواو بين ياء وكسرة ولم يذكر المصدر
نحو عدة اصله وعدة لان حذف الواو منه تبعا واطرادا للاستثقال
وان نظره مقصور على المشتقات واورد في المستقبل النفي والجحد لانهما
على لفظه وذلك السقوط اذا كان فاؤه واوا بخلاف ما اذا كان
ياء نحو ييسر لعدم ثقلها كالواو ويسقط من ثلثة ابواب متعلق بيسقط
احدها فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر نحو وعد
يعد اصله يوعد حذف الواو لوقوعها بين ياء وكسرة واما حذفها
من المخاطب والمتكلم فللاطراد والمشاكلة بالغائب وثانيها فعل
يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب حذفت الواو
لثقلها بين ياء وحرف حلق مفتوح صليا كما يشهد به الذوق لان
بين مخرجي الواو والفتحة بعد مسافة وانفراج وحرف الحلق
مع الفتحة اثقل واما الحذف في يذر فللحمل على يدع لانه بمعناه والمشهور
في ان حذف الواو لان العين مكسورة في الاصل فلما حذف الواو
فتح العين لوجود حرف الحلق حقيقة او حكما كما في يذر ويدع على
ظاهره ان القياس ح اعادة الواو بزوال الكسرة كما في لم يوعد

لم يوعد اللهم الا ان يجعل الفتحة العزوية العارضية في حكم الكسرة
الاصلية وايضا قلب كسرة العين في الماضي فتحة يؤدي الى التباس
الابواب وثالثها فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو
ورث يرث اصله يورث وتقول في الامر والنهي من الافعال الثلثة
عد لا تعد وهب لا تهب ورث لا ترث بخلاف الواو وكما في المستقبل
لانهما فرعه ولم تحذف في اسم الفاعل واسم المفعول نحو واعد
وموهوب لان المفعول مشتق من المجهول والواو ثابت فيه
واسم الفاعل الا اشتق من المضارع فثبوت الواو لصيانة
ما بعدها فافهم وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر نحو وطأ يطأ اصله يوطاء ووسع
اصله يوسع حذفت الواو لاستثقالها مع ياء وحرف حلق بخلاف
وجل يوجل ولذا الحق كلمة قد المفيدة للبعضية والتقليل في المستقبل
واما اللفيف المقرون من المعتلات فحكم عين فعله كحكم الصحيح حيث
لا يتغير بالاعلال لان لامه اولى تغيرا من عينه وقد اعتل اللام
فلو تغير العين يلزم نقض البناء وحكم لام فعله كحكم فعل الناقص
في قلبها الفا وحذف حركته للاستثقال نحو طوى يطوي وكذا في الحذف
علامة للجزم والوقف في الامر والنهي او لالتقاء الساكنين نحو يطوون

اصله يطويون كيرميون وكذا في اثبات اللام اذا كان يا وانكسر
وانكسر ما قبلها نحو روي مثل رضي ثم ان المصنف لكون ما نقله مقصورا
على المشتقات لم يلتفت الى تغيير المصدر نحو طوى طيا ونوى نية
قلبت الواو ياء لاجتماعهما وسبق احدهما بالسكون واما اللفيف
المفروق فحكم فاء فعله كحكم فاء فعل المعتل اي المثال فتحذف اذا كانت
واوا من مضارعه والامر والنهي اذا وجد موجب الحذف كوقوعها بين
ياء وكسرة بخلاف وجي يوجي وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص في قلبه
الفا وفي حذفه وحذف حركته وفي ثبوته على حاله اذا انكسر ما قبلها
نحو ولي نحو وقي يقي اصله يوقي حذفت الواو كما في يعد واسكنت اللام
كما في يرمي وتقول في الامر اي امر هذا الباب قه فحذفت فاء فعله
اذ اصله توقي كالمعتل الفاء اي كما يحذف من المثال وحذفت لامه
في الجزم والوقف نحو لم يق وق كالناقص كما يحذف لامه في الحالين
لم يرم وارم فبقي القاف بعد حذف ما حذف من امر المثال والناقص
مكسورة وزيدت الهاء عند الوقف لان الوقف على المتحرك ممنوع هنا
ولا مجال لاسكان الحرف المبتدا به فزيدت حرف خفيفة الخروج
ليكون كان لم يزد شيء في الواحد المذكر زيادة الهاء فيه قد علمت
من خصوص المثال الا انه اراد به التنبيه على انها لا تزاد في غيره و

وان تبادر الى الفهم زيادتها احيانا وتقول في التثنية قيا
بعود الياء المحذوفة لخروجها عن الاخرية باتصالها بالضمير الفاعل وفي
الجمع المذكر قوا والاصل قيوا نقلت ضمة الياء الى القاف بعد حذف كسرتها
ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين كما في ارموا وفي الواحدة المؤنث
قي والاصل قيي استثقلت الكسرة على الياء الاولى فحذفت لالتقاء
الساكنين وفي الجمع المؤنث قين باعادة الياء بلحوق ضمير الجمع ايضا
ولما فرغ من مباحث المعتلات قال واما المضاعف وهو ما كان
عينه ولامه من جنس واحد فيجوز نحو احمر واقشعر اذا كان عينه
فعلا ساكنة ولامه متحركة كمصدر مددا او كانت كلتاهما متحركتين
فالادغام في الصورتين لازم ويقال له واجب ايضا وذلك لدفع
الثقل الحاصل بالتكرر فانه كان يعيد مقيد الرجل قدمه الى موضع
نقلها وذلك مما يشق على النفس ولا يمكن حذف احدهما فلا دفع
اولهما في الاخر والفرق بين الصورتين ان الادغام ضروري في الاولى
وان وقع المتماثلان في كلمتين نحو واذكر ربك بخلاف الثانية فانها
قد لا تدغم لمانع نحو قردد وجدد ثم لفظ الادغام بسكون الدال
من عبارات الكوفيين وبتشديدها من الافتعال من عبارات البصريين
ذكره التفتازاني وهو اي الادغام لغة الاخفاء والادخال يقال

ط وتجار لهم الا حليم او صباحه الى الصوت الشديد
كمد فيه اوزنه وفيه اي فعل ومضاعف او رباعيه
زلزل سمي بها لتضاعف الكلمة المطابقة

ط فان ادغامه يبطل الالحاق بمعفص
بادغام جدد جمع جدة بين الطريق يدل
ال الحسب بالجد

ادغمت اللجام فى الفرس اى ادخلته فى فيه وادغمت الكتاب فى كمى
اى اخفيته فيه وفى الاصطلاح اسكان الحرف الاول وادراجها
فى الثانية نحو مد يمد والاصل فى الاول مدد فسلبت حركة الدال
الاولى لئلا تفصل بين المتجانسين اذ الحركة بعد الحرف على المختار
ثم ادغمت فى الثانية وفى الثانى يمدد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم
وبقيت ساكنة فادغمت الدال الاولى فى الثانية فصار يمد ويعلم
بذلك ادغام الماضى وادغام ما يكون اول المتجانسين ساكنا
فلا حاجة الى ذكرهما واذا كان عينا فعل متحركة ولامه ساكنة سكونا
لازما باتصال ضمير الفاعل فالاظهار لازم اى الادغام ممتنع
نحو مددن الى مددنا لان ما قبل ضمير الفاعل لازم السكون لئلا
يؤدى الى اربعة حركات وفى الادغام لا بد من حركة الثانية كما يجئ
وان كانتا اى العين واللام منه ساكنين الاولى للتخفيف والادغام
والثانية للجزم او الوقف فحركت الثانية اى فالحكم ان تحرك الثانية
ح لان الساكنة كالميت لا يظهر فى نفسه فكيف يظهر غيره وهو
المدغم الساكن وادغمت الاولى فيها اى فى الثانية وهذا القسم
يسمى ادغاما جائزا لانه يجوز ان ينظر الى ان سكون الثانية علامة فلا
تحرك فلا تدغم فيها وهذا لغة اهل الحجاز ويجوز ان ينظر الى ان سكون

سكونها عارض غير لازم فتحرك وتدغم فيها وهذا لغة بنى تميم والاول اقرب
الى القياس وفى التنزيل ولا تمنن تستكثر نحو لم يمد والاصل لم يمدد فنقلت
حركة الدال الاولى الى الميم لاجل الادغام فبقيتا اى الدالان ساكنين فحركت
الدال الثانية وادغمت الاولى فيها اى فى الثانية لانه لو حركت الاولى
وادرجت الثانية فيها يحصل المقصود من الادغام فما سبب ترجيح عكس
لانا نقول حركة الاولى لتأخرها عنها فاصلة بينهما كما مر فلا مجال للادراج
الثانية فى الاولى المتحركة ثم فتحت اى اختير كون تلك الحركة فتحة لان
الفتح اخف الحركات ويجوز تحريكها اى تحريك الثانية بالضم تبعا
لعين مضارعه والكسر لان اصله فى تحريك الساكن وذلك للمناسبة
بين الكسر والسكون من حيث ان السكون اصل فى البناء والكسر ابعد
الحركات من المعربات ولذا لا يدخل المضارع وغير المنصرف وقيل فى اصالته
لان الساكن كالميت وتحريكه من اسفل كانه كسر اى جواز التحريك بالثلث
فى الامر من هذا الباب ثم اورد بحثه بقوله ونقول فى الامر الحاضر
من يفعل بضم العين مد بضم الدال ومد بفتح الدال ومد بكسر الدال
والاصل امدد نقلت ضمة الدال الاولى الى الميم فاستغنى عن الهمزة ثم
حركت الدال الثانية بما حركت به فى لم يمدد قد ذكر الضم ههنا دفعا
لما توهم من السابق من انه جائز على ضعف والميم مضموم فى الصور

المثلث لان الحركة المنقولة اليها هي الضم ويجوز امدد بالاظهار كما سور اي الحجازيين وفي كلامه اشعار بان الاكثر استعماله بالادغام كما هو مذهب بني تميم وتقول في الامر من يفعل بكسر العين فر بالكسر اي بكسر الراء تبعا لعين مضارعه ولاصالة في تحريك الساكن وفر بالفتح لخفته ولا يجوز ضم الراء لاستلزام الخروج من الكسرة الى الضمة مع انه لا داعي له كاتباع العين والفاء مكسورة فيهما اي في صورتي كسر الراء وفتحها لان المنقول اليها هو الكسرة ويجوز افرر بالاظهار لسكون الثاني في الاصل وتقول في الامر الحاضر من يفعل بفتح العين اي من الباب الرابع لان المضاعف لا يجي من الباب الثالث كما صرح به عض بالفتح للاتباع لعين مضارعه وللخفة وعض بالكسر لاصالة في تحريك الساكن ولم يضم لعدم داعيه والعين مفتوحة فيهما لان الاصل اعضض بفتح الضاد الاولى ثم نقلت الى العين ويجوز اعضض بالاظهار كما مر هذا في الثلاثي وتقول من المضاعف من افعل احب يحب والاصل احبب يحبب على وزن اكرم يكرم نقلت حركة الباء الاولى الى الحاء وادغمت الباء في الباء فيهما اي في الماضي والمضارع وتقول في الامر منه احب بكسر الحاء المنقولة من الباء الاولى والباء المدغم فيها اما مفتوحة

اما مفتوحة او مكسورة على قياس فر واحب على وزن اكرم بالادغام في الاولى والاظهار بالثاني ومثال الممتنع احببن الى احببنا وقس على هذا مضاعف الخماسي والسداسي نحو تماد واستعد ولم يتعرض المضاعف الرباعي نحو زلزل اذ ليس له حكم خفي ولم يذكر حذف احد المتجانسين وابداله بحرف العلة للتخفيف نحو ظلت واحست والاصل ظللت واحسست ونحو امليت وتقضى البازي والاصل امللت وتقضض لقلة وقوعهما واقتصر على بيان كون احد المتجانسين في كلمة لان حال كونهما في كلمتين معلوم بالمقايسة نحو الم اقل لك في الواجب ودعوى الحسن في الممتنع والمال لزيد في الجائز وقد يجري الادغام في المتقاربين مخرجا كالجيم والشين في اخرج شطأه ومما لم يدغم نظرا الى عدم تجانسهما وعدم تلازم الكلمتين ومن الادغام الجائز نحو ولي يزيد وعدو وليد باسكان المشدد لفظا وادراجه فيما بعده ويسمى اخفاء وشانه ان لا يشدد المدرج فيه كما يشدد في الادغام ولذا قال وكلما ادغمت انت حرفا في حرف ادخلته من الادخال وفي بعض النسخ ادخلت بدله ظاهر تقديره بعد مكانه كما ذكره الشريف في بحث تقدير المسند اليه اي مكان المدغم تشديدا ليكون عوضا عن لفظ المدغم وقرينة له ولما فرغ من المضاعف

قال: واما المهموز: افرده عن المضاعف لان حرف التضعيف قلما
يخلو عن تغير باسكان وادراج او قلب او حذف والهمزة كثيرا تترك
على حالها فالمضاعف اقرب الى المعتل ثم المهموز ما يكون احد حروفه
الاصلية همزة: فان كانت الهمزة الواقعة فيه ساكنة يجوز تركها
على حالها لحصول الخفة بسكونها في الجملة لا الخفة الكاملة لان الهمزة نفسها
حرف شديد من اقصى الحلق ويجوز قلبها الفا او ياء او واوا لانها حروف
خفيفة فالقلب لاحدها ابلغ الخفة من ابقاء الهمزة ساكنة ثم فصل القلب
بقوله فان كان ما قبلها اي ما قبل الهمزة مفتوحا قلبت الهمزة الفا وان كان
ما قبلها مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا اي تقلب حرفا
من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن واستدعاء حركة ما قبلها ذلك
القلب نحو ياكل بقلب الهمزة الفا ويومن بقلبها واوا وايذن بقلب الهمزة
الثانية ياء امر من اذن بكسر الذال اخر مثال المكسور عن المضموم مع تقديم
المكسور اشارة الى انه كالخارج عما نحن فيه من حيث انه ليس من جائز القلب
بل من واجب القلب كامن واومن وايمانا لشدة الثقل باجتماع الهمزتين
فوجه ايراده ههنا التنبيه على ان الواجب لا ينافي الجواز فيصح التمثيل به
للجواز وانما نبه بقوله امر من اذن ليتضح اتصاله بالهمزتين المكسور
اوليهما وان كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفا متحركا لا تتغير الهمزة

عند قول السكاكي او زعلت بدل
قولك زيد منطلق الخ منه

الهمزة كالحرف الصحيح لقوة عريكتها بسبب حركتها نحو قرأ الا
ان يكون حركتها فتحة وحركة ما قبلها ضمة او كسرة نحو جؤر
ومئر فحينئذ يجوز قلبها واوا او ياء لا الفا لان الفتحة كالسكون
في اللين ولا تقلب الفا اذا انفتح ما قبلها لقوة فتحها بفتحة ما قبلها
اذ الشيء يتقوى بجنسه ونحو لا هناك المرتع شاذ والمصحح لقلب عدم
تغير الهمزة ولم تستثن وجؤن ومئر لقلتها ولعدم وزنها في المشتقات
وبحثه مقصور عليها ثم ان الهمزة المتحركة اذا تحرك ما قبلها قد تخفف
في غير الصورتين المذكورتين بجعلها بين بين والمشهور فيه ان تجعل
الهمزة بين مخرجها وبين مخرج حرف هي جنس حركتها كما تقول سئل
بين الهمزة والياء ولؤم بين الهمزة والواو الساكن وسال بين الهمزة
والالف وهي اعني الهمزة التي جعلت بين بين متحركة عند البصريين بحركة
ضعيفة ينحو بها السكون ولذلك لا تقع الا حيث يجوز وقوع الساكن
فيه كذا ذكر شارح المراح وهذا الجعل ليس تغيرا كاملا لبقاء الهمزة
مع حركتها وهو مراد المص بقوله لا تتغير الكامل كتغير حرف العلة فافهم
وان كان ما قبلها حرفا ساكنا يجوز تركها على حالها لحصول الخفة في الجملة
بسكون ما قبلها غير ان باب يرى لما كثر استعماله اوجب نقل
حركتها وحذفها ويجوز نقل حركتها الى ما قبلها اي لاجل حذفها

بقرينة سياق كلامه مثاله قوله تعا وسل القرية بحذف همزة الوصل
وهمزة العين والاصل واسئل القرية بفتح همزة العين فنقلت
حركة الهمزة الى السين تخفيفا لها لانها حرف شديد كما مر فاستغنى
عن همزة الوصل بتحريك مدخولها وحذفت الهمزة التي هي العين
لسكونها وسكون العين اللام بعدها. وسل ال القرية حركة اللام
لالتقاء الساكنين وبالكسر لاصالته وقد قرئ اى المثال المذكور
باثبات الهمزة على الاصل وتركها بالاعلال المذكور فثبت بالقراءتين
الاصل المذكور من ان الهمزة المتحركة اذا اسكنت ماقبلها يجوز
ابقاؤها وحذفها ثم اعلم انه يجوز نقل حركتها مقيد بان يكون
ماقبلها قابلا للحركة فخرج الالف في نحو سائل والياء في نحو خطية
واقيئس والواو في نحو مودة لانها ممنوعة عن الحركة فالهمزة في الاول
تجعل بين بين وفيما عداه تقلب بجنس ماقبلها وتدغم جوازا وحصل
كلامه ان الهمزة اذا انفردت فلا تخلو من الحركة والسكون فعلى الاول
ان كان ماقبلها ساكنا غير ممنوع عن الحركة يجوز حذفها وتركها على
حالها وان كان متحركا لا تتغير الهمزة كما تتغير حرف العلة الا نادرا
وعلى الثاني يجوز تركها على حالها وقلبها بجنس حركة ماقبلها وان اجتمعت
الهمزتان في كلمة والثانية ساكنة تقلبها بجنس حركة ماقبلها واجب

[illegible]

واجب آدم واوثر وايذن الا ان تشذ فتحذف والى هذا اشار
بقوله والامر من الاخذ والاكل والامر خذ وكل ومر بحذف الهمزة
الثانية على غير القياس والاستغناء عن همزة الوصل وذلك الحذف
لكثرة الاستعمال والمثال الثالث للامر يبلغ مبلغ الاولين في كثرة
الاستعمال قد يستعمل على الاصل قال الله تعالى وأمر اهلك بالصلوة
وان كانت الثانية متحركة فان انكسرت او انكسر ماقبلها انقلب ياء
والا فواوا نحو ادم جمع آدم وان كان اجتماعهما من كلمتين نحو
جاء احد يجوز تخفيفهما لعروض الاجتماع وتحقيقهما وتمام بحثه
في المفصلات وباقي تصريف المهموز على قياس الصحيح اذ المهمزة
ليست كحرف العلة من كل الوجوه ولذا لا تحذف في مثل تقرؤن
وتقرئين باستثقال الضمة والكسرة عليها فلا تتغير في ماعدا
المذكور ولما فرغ من تفصيل الاقسام الستة اراد ضابطة اجمالية
ليكون اعون للحفظ فقال وكلما وجدت فعلا غير الصحيح من المعتلات
وما يلحق بها فقسه على الفعل الصحيح في جميع الوجوه التي ذكرناها.
في باب الصحيح من التصريف بيان للوجوه اي من تصريف الماضي
والامر وغيرهما فان اقتضى القياس ودعى ٧ الى ابدال حرف
بحرف كقلب الواو ياء اذا انكسر ماقبلها كما في قيل او نقل اي نقل

٧ اشير الى ان استعمال اقتضى بكلمة
الى بتضمين معنى دعى ونحوه منه

حركة حرف العلة كما في يخوف او السكان بلا نقل كما في يرى

فافعل كلا منها على مقتضى القياس المعلوم من باب المعلات والا

اي وان لم يقتض القياس في شيئا منها حرف الفعل غير الصحيح كالصحيح

نحو خشى فانه لا موجب لتغير يائه وكذا واو يوجل قصر فيهما فعرف

علم بعلم في مطردانها وقد يكون اسم ضمير الشان المحذوف في بعض المواضع

اي الكلمات الظرف متعلق بقوله لا تتغير المعتلات الجملة خبر كان

فيه اي في ذلك مع وجود المقتضي الظاهر للاعلال نحو عور واعور

واستوى ونحو ذلك نحو مقول اسم آلة وما اقوله فعل تعجب ٤

ونحو الغليان والميلان وباب جواد فبعضها اي بعض تلك الكلمات

لا تتغير لصحة البناء نحو استوى اذ لو قلب واوه الفا لاجتمع ساكنان

فيحذف احدهما ولا يعلم انه افتعل واستفعل وبعضها لا تتغير لعلة اخرى

كالمحافظة على الوزن والدلالة على اضطراب معناه والالتباس

وقد نبهت على تفصيل مواضع الاعلال في اول

الباب وليكن هذا اخر الكتاب الحمد لله

على الاختتام والصلوة على رسوله

افضل الانام واله وصحبه الكرام

النجباء الفخم

[illegible]
بعون الله
تمت الكتاب

٤ وفي الكفاية ولا يعل صيغة التعجب لعدم
تصرفهما نحو ما اقوله وابيع به ولا افعل سواء
كان صفة مشبهة نحو اسود وابيض او للتفضيل
نحو احوط واقيس لئلا يلتبس من التكلم ولا
صيغتا اسم الالة نحو مقوال ومخيط منه

E7
1551

7570 Y
492.75/AYŞ.R